



## بعد تراجع مفهوم المواطنة وغياب الوحدة المجتمعية والسلم الأهلي العراق: علاوي يتقدم بخريطة طريق للمصالحة والوحدة الوطنية

بغداد - «القدس العربي»

مصطفى العبيدي:



صورة نشرتها البحرية الأمريكية لإحدى سفنها التي تحمل إمدادات الدعم العمليات العسكرية ضد تنظيم «داعش» في العراق وسوريا (آ ف ب)

أعلن نائب رئيس الجمهورية ابياد علاوي عن تقدمه بمشروع خارطة تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية إلى الرئاسات الثلاثة (الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس النواب) بالإضافة إلى سلطة القضاء، وذلك بعد تكليفه رسمياً بهذا الملف مؤخراً وبالترام من مع مبادرة رئيس مجلس النواب سليم الجبوري للحوار مع المعارضة في الخارج.

وقال علاوي في بيان وزع أمس «نحن نرى أن المصالحة الوطنية هي اهم الضروريات لتحقيق الاستقرار وبناء دولة المواطنة الحققة، ورفع الغبن ومنع الخوف والعوز عن المواطنين، لذلك يتحقق عندما ننقل بالمصالحة إلى مرحلة العمل الجاد، ضمن جدول زمني واضحة لتحديد الخطوات المسؤولة والملموسة والجرئية والقادرة على النجاح والاستمرار».

وأشار البيان أن النزاع العراقي إلى الاحتراب وتراجع مفهوم المواطنة وغياب الوحدة المجتمعية والسلم الاهلي، يضاف إلى ذلك ما آلت اليه المنطقة من صراعات اقليمية، وخراب ودمار وانقسام وفقر وخوف، فضلاً على المتغيرات في المشهد العالمي من توترات وصراعات دولية جديدة وليغان ظاهرة الإزهاج الخطيرة في العالم وكساد السوق العالمي.

وأشار إلى أن كل ذلك لا انعكاساته على العراق، مما يجعل من المصالحة الوطنية الخيار الأخير لإنقاذ العراق، وللمة والجروح وبناء البلاد وتحقيق الوحدة الوطنية والسلم المجتمعي وإنهاء حالة القهر النفسى وترسيخ المواطنة وحقوقها التي نصت عليها الشرائع والقوانين، وهي، الحل، والإيمان بالأساودة الكاملة، والعنيد للوطنيين وإشاعة ثقافة التعاضل بلا تمييز بين ما يسمى أهلية وأخرية.

وأوضح أن المواطنة الكاملة هي حق لكل مواطن تتبلور من خلال قوانين ضامنة لحقوق المواطن والتمتع وشراخه المختلفة، وتعزيز مبدأ تحقيق تكافؤ الفرص للجميع التي تحرم كل اساليب الهيمنة والاقصاء، بغض النظر السياسي او المناطقي.

ويتزامن هذا التحرك مع مبادرة لقوى سنية، حيث أكدت مستشارة رئيس مجلس النواب لشؤون المصالحة الوطنية وحدة الجميلي، الثلاثاء، أن مبادرة رئيس البرلمان سليم الجبوري التي دعا فيها إلى حوار المعارضة، هي حجر زاوية للمصالحة الوطنية.

وأشارت الجميلي في بيان لها أن «رئيس البرلمان سليم الجبوري أطلق قبل أيام مبادرة واسعة بعنوانها وعميقة

بمفهومها بتبنيها الحوار مع المعارضة الموجودة خارج العراق باعتبارهم يشكلون حجر الزاوية في موضوع المصالحة الوطنية»، مبيئة أن «الجبوري يجتأ إلى دعم سياسي من قبل الطرف الآخر بان يعطي ضمانات لأطراف المعارضة بتحقيق كل ما يتفق عليه خلال الحوار».

وأضافت أن «هذا الحوار سيجعلنا نستقطب الكثير من الشخصيات الدينية والعشائرية والتخوية حتى وإن كانوا من المحسوبين على النظام السابق والتواقين على العملية الديمقراطية»، مؤكدة على أنه «من خلال هذا الحوار يمكن أن نتخلص من الحاضرة الانتقالية على العملية الديمقراطية ونقطع الطريق أمام الجماعات المسلحة والإرهابية وذلك

## احتكار الميليشيات للوقود واستغلال التجار يرفع أسعار المحروقات جبايات تنظيم الدولة الإسلامية تسبب أزمة نفطية في سامراء

سامراء - «القدس العربي»

من أحمد الفراحي:

مع تواصل الانهيار الأمني في مدينة سامراء العراقية، ارتفعت أسعار المحروقات النفطية بشكل كبير، وذلك نتيجة عدم وصول الوقود من بغداد إلى أغلب محطات الوقود في المدينة، فضلاً عن احتكار القوات الأمنية والميليشيات للمخزون من فصل المحطات لصالح ميليشياتها العسكرية.

وما زاد من الأزمة سوءاً اجتمع تجار الوقود، حيث باتت رفع سعر البنزين أمراً شبيهاً معاد لسكان تلك المدينة الذين يعيشون منذ ستة سنوات كاملة تحت نيران الموجات المسلحة، ميجرين للتكيف مع الآثار التي يلحقها الحصار على حياتهم، والأعباء الجديدة التي تصفأ إلى معاناتهم.

أبو هادي السامرائي (56 عاماً)، فقد عمله الأول مع بداية الإقتلا في سامراء، عندما أغلق المتجر الذي كان يعمل فيه، وتعمل الحياة ليلبي أشهراً دون عمل، حتى

بدا العمل كسائق أجرة كي يعيل أسرته، لكن شح البنزين وارتفاع سعره الى ضعفين لم يكن فاتحة خير عليه لأن ما يكسبه يوميا من مال أقل من سعر المتر، وهذه مشكلة عويصة.

وبيين أن «ما فاقم حجم الأزمة هو أن ميليشيا الحشد الشعبي والقوات الأمنية تعمد في أوقات كثيرة إلى منع أهالي المدينة من التزود بالوقود من محطة تعبئة سامراء القديمة في منطقة القلعة والمحطات على أطرافها، لأنها احتكر المنتج لعجلاتها العسكرية، والمنتج الموجود في خزانات سامراء كان قليلاً جداً».

لكن صباح النويري 41 عاماً، الذي كان يعمل سائق أجرة أيضاً لنقل الركاب بين بغداد وسامراء، استحدث عملاً بدلاً من التاكسي وهو بائع للأحذية وكل ما يتعلق بالأمور المنزلية من خلال بيعها على أرصفة أحد أسواق المدينة المتكوبة.

ويقول «بعد أن ساء الوضع الأمني على الخط السريع الرابط بين سامراء والعاصمة وارتفاع سعر البنزين إلى أجد أمامي الإخياراً واحداً وهو إيجاد فرصة عمل أخرى

## انتشار كثيف للجيش والشرطة في التقاطعات الرئيسية ومداخل العاصمة إجراءات أمنية مشددة في بغداد خوفاً من مهاجمة «داعش» للسجون

بغداد - «القدس العربي»:

شهدت بغداد أمس إجراءات أمنية مشددة وانتشاراً كثيفاً لقوات الجيش والشرطة في التقاطعات الرئيسية ومداخل العاصمة مع تدقيق شديد على العجلات والماردة، وذلك بسبب معلومات عن نية جماعات مسلحة شن هجمات على السجون في بغداد.

وعضفت مصادر في وزارة العدل العراقية إضافة إلى وكالات محلية، عن قيام الوزارة بإبلاغ كافة السجون الحكومية باتخاذ إجراءات احترازية مشددة لاحتمال تعرضها لهجمات من تنظيم «داعش».

وأشارت المصادر إلى أن «الإجراءات تضمنت نصب كاميرات بشكل مكثف داخل وخارج السجون، وزيادة تحصين الأسبجة الخارجية للسجون، وتوزيع نقاط تفتيش إضافية، فضلاً عن تسيير دوريات نفاذ التفتيش لتابعهم، وتقليص زيارات الأهالي لأبنائهم المسجونين».

وأضافت المصادر أن «التحصينات الأمنية شملت كافة سجون بغداد الكتسفيرات

## إحالة ضباط إلى المحكمة بتهمة الخيانة في اجتياح «داعش» للموصل

بغداد - «القدس العربي»:

أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، خير إحالة قائد عمليات نيوي السابق الفريق الركن مهدي الغراوي، وعدد من القيادات العسكرية إلى المحكمة العسكرية بتهمة الخيانة العظمى، في وقت حذرت فيه كتلة القانون من رج اسم نوري المالكي في التحقيقات رغم أنه كان القائد العام للقوات المسلحة.

وقال عضو اللجنة، النائب شاخه واد عبدالله في تصريح صحافي، إن «اللجنة التحقيقية المكلفة بالكشف عن أسباب سقوط محافظة نينوى بيد تنظيم «داعش» قررت إحالة قائد عمليات نيوي الفريق الركن مهدي الغراوي إلى المحكمة العسكرية بتهمة الخيانة العظمى للبلد». وأشار عبدالله إلى أنه «سيتم محاسبة جميع المتصرفين في أداء واجباتهم وإحالتهم إلى المحاكم العسكرية لحاسبتهم وفق القوالب والقوانين العسكرية».

وأكد عضو اللجنة النائب ماجد الغراوي أن رئاسة البرلمان أصدرت قراراً بإضافة نواب من نيوي إلى اللجنة، فيما اتهم بعض السياسيين بمحاولة تعطيل عمل اللجنة.

وقال في تصريحات صحافية إن «رئاسة مجلس النواب أصدرت قراراً بتوسيع عمل اللجنة الخاصة بمعرفة أسباب سقوط الموصل وإضافة نواب من محافظة نينوى إلى اللجنة ليصبح عدد أعضاء اللجنة 19 عضواً»، وأضاف أن «اللجنة أجرت تحقيقاً مع القيادات

## 625 شاحنة مساعدات تركية إلى النازحين العراقيين

أنقرة - «القدس العربي»:

نارنج، تأتي دهاوك في مقدمة المناطق التي شهدت تزوحاً، حيث بلغ عدد النازحين منها 430 ألفاً، وتليها الأنبار بـ370 ألفاً نارنج.

وتضم المساعدات الإنسانية التركية، طروداً غذائية، وأواني مطبخ، ودواء، ومستلزمات طبية، وخياماً، وأغطية، وكراسي متحركة، أرسلت لتركوك، وسنجان، وتلعفر، وأربيل، ودهوك، وتل كيف، ومناطق أخرى، وزعت ألفي طرد من المساعدات الغذائية، لـ10 آلاف شخص في قضاء «زاخو»، ومحافظة «دهوك».

وحسب معطيات «أفاد»، التي أشرفت على إرسال المساعدات، أت جرى إرسال 85 ألف و500 طرد غذائي، و170 ألف خيمة، و409 حاوية، 45 ألف بطانية، و5 آلاف حصيرة نوم، إضافة إلى 20 طناً من مواد النظافة، و8 آلاف، و224 قطعة من الأدوات المنزلية، و170 قطعة

## عسكريون: من الممكن أن تؤدي إلى «صومال جديدة» في سوريا استراتيجية «العراق أولاً» نجحت في إجبار «داعش» على اتخاذ موقف دفاعي



شهدت بغداد أمس إجراءات أمنية مشددة على خلفية تسريبات نبئية «داعش» مهاجمة السجون في بغداد (رويترز)

من غير المحتمل أن تكون الذكرى الأخيرة، ووفقاً لما توقعه مسؤول في الإدارة العراقية فإن العراق سيكون أفضل قليلاً مما هو عليه الآن ولكن نظام الأسد سيبقى مسيطراً على زمام الأمور في سوريا وسيبقى تنظيم «داعش» حقيقة على أرض الواقع في كلا البلدين.

الأمريكية القادمة، وقال أوهاولتون: «هناك احتمال واضح جداً بأن تصبح البلاد، صومال جديدة»، وأنه قد فات الأوان لتغيير ذلك.

بداية عام 2015 ستشهد مناسبة الذكرى السنوية الرابعة للحرب الأهلية السورية ولكن الواقع المرير هو أنه

«داعش» في مركز ويلسون بواشنطن بأن الجميع تساهل قبل 6 أشهر عما إذا كان هذا هو بداية «نهاية العراق»، وقال إن استخدام مصطلحات مثل «العراق أولاً» و«سوريا ثانياً» هي تعبيرات صارخة جداً للحملة.

وأوضح أن الولايات المتحدة تتعامل مع «داعش» عبر الحدود لأنه يمثل تهديداً لسوريا والعراق وعلى وجه الخصوص وعلى المنطقة والتمتع الدولي بشكل عام، ولكن من المهم القول بأن الجهد الرئيس لحلحة التحالف الدولي سيكون في العراق وهو جهد يقتصر فقط على تدمير تشكيلات «داعش» وجهازه العصبي إذا صح التعبير بل بناه قدرات الشريك لأن هذا هو جزء رئيسي من هذه الاستراتيجية وقد كان السبب في تزايد القوات الأمريكية في العراق.

واستعدت دول التحالف لتقديم الدعم العسكري في العراق أكثر من سوريا بسبب الطبيعة المعقدة للقتال ضد نظام الأسد و«داعش» في الوقت نفسه حيث نفذت الولايات المتحدة مئلاً ما يقارب 97 في المئة من الضربات الجوية في سوريا في كانون أول/ ديسمبر. ولاحظ ليومون وستيفاني، أيضا الدور الإيراني في القضية حيث تدعم الولايات وإيران مع الحكومة العراقية في بغداد ولكنها على طرفي نقيض عندما يتعلق الأمر بسوريا.

الهدف القادم لاستراتيجية «العراق أولاً» هو استعادة الموصل وهي المعركة المقبلة على الأرجح للقضاء على «داعش» في العراق.

ومنذ 8 آب/ أغسطس شنت دول التحالف أكثر من 1300 ضربة جوية في العراق وسوريا معظمها كان لحماية سد الموصل كما سيسجل عدد القوات الأمريكية الإضافية العاملة في العراق إلى 3 آلاف بحلول شباط/ فبراير.

وقد كانت الفكرة من وراء هذه الاستراتيجية المقبولة سياسياً الوقوف إلى جانب قوات الجيش والأمن في العراق والقيام بما يمكن عمله في سوريا دون الانجرار إلى حرب برية أخرى في الشرق الأوسط أو أي شيء يشبه ذلك.

وقال مايكل أوهاولتون من معهد بروكينغز إنه لا يوجد خيار أمريكي واحد في سوريا والعراق حيث توجد حكومة صديقة في طرف ولكن في الطرف الآخر فإن الولايات المتحدة ستكون محظوظة إذا عثرت على يضع مئات إلى جانبها، وتتفق واشنطن حوالي 500 مليون دولار لتسليح وتدريب المعارضة السورية المعتدلة وهي خطة قد يطول أمدها إلى أكثر من عامين ولكن بحلول ذلك الوقت، من غير الواضح كيف ستكون عليه الأمور وإلى أي درجة ستكون هناك حرب في شمال سوريا.

## المعارض السوداني دريج في الخرطوم بعد 30 عاما في المنفى الاختياري

الخرطوم - «القدس العربي»:



أحمد إبراهيم دريج

عاد إلى الخرطوم فجر أمس السياسي السوداني البارز أحمد إبراهيم دريج رئيس حزب التحالف الفيدرالي الديمقراطي المعارض وحاكم إقليم دارفور الأسبق بعد غياب عن البلاد 30 عاما قضاها في منفاه الاختياري. واستقبل دريج فور عودته في مطار الخرطوم وزير الإعلام د. أحمد بلال عثمان، وقال دريج في تصريحات مقتضبة «إنني سعيد جدا بالعودة للوطن بعد غيبة امتدت لأكثر من ثلاثين عاما»، وأضاف «عدت سعيدا أنتي بين أهلي وبني وطني».

من جانبه رحب وزير الإعلام بعودة دريج إلى وطنه، واصفا إياه بالزعيم الكبير. وقال «نرحب به كثيرا بين أهله وعشيرته وفي بلده ونقول له عودا حميدا بعد أن عاش في منفاه الاختياري أكثر من ثلاثين سنة».

ولد دريج في قرية كارقلة القريبة من مدينة زنجي في دارفور في العام 1933، وتفرغ دريج للعمل السياسي بعد ثورة أكتوبر/تشرين الأول 1964 بعد أن أسس جبهة دارفور التي أصبح رئيسا لها قبل أن يستقيل وينضم إلى حزب الأمة بزعامة الصادق المهدي الذي عينه في أول حكومة له وزيرا للتعاون والعمل وكان ذلك في العام 1966.

## الهند ومصر توقعان برنامجا تنفيذيا للتعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا

القاهرة - «القدس العربي»:

وقعت كل من الهند ومصر برنامجا تنفيذيا طموحا للتعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا في العاصمة المصرية القاهرة أمس. وقد تم التوقيع بمقر وزارة البحث العلمي بحضور شريف حماد، وزير البحث العلمي وناقد سوري، سفير الهند لدى مصر.

وتم الاتفاق على الصيغة النهائية من البرنامج التنفيذي الجديد خلال الاجتماع الثالث للجنة المشتركة للعلوم والتكنولوجيا والذي عقد في القاهرة خلال الفترة من 22-23 كانون أول/ديسمبر الجاري.

ويشمل البرنامج التنفيذي الفترة من 2015-2018 ويركز على التعاون في مجال أهم قطاعات التكنولوجيا الحيوية (التكنولوجيا الحيوية في مجال الزراعة والإنزيمات)، والنانو تكنولوجي (علوم المواد وأجهزة الاستشعار)، وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات (العلاج عن بعد، التعليم عن بعد والحكومة الإلكترونية). وسيقوم الجانبان بتنفيذ مشروعات مشتركة في مجال البحث والتنمية والعمل على تبادل زيارات العلماء بين الجانبين وتنظيم برامج التدريب والمؤتمرات وورش العمل العلمية حيث سيتم تنظيم ورشتي عمل في مصر وورش عمل واحدة في الهند.

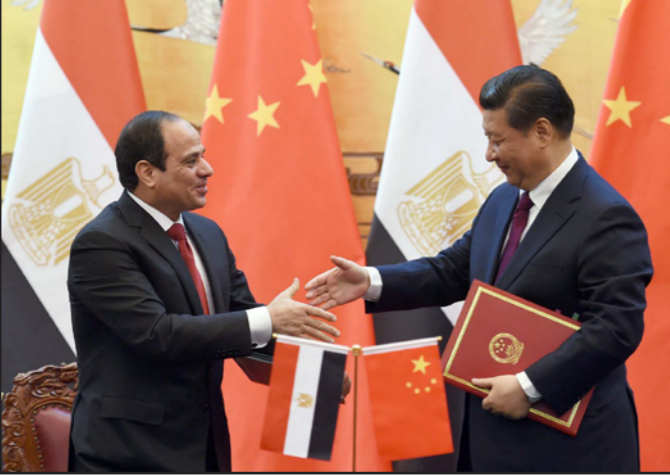
كما تم الاتفاق على عقد الاجتماع الرابع للجنة المشتركة في الهند في أوائل عام 2016.

## مصر تحبط محاولة تهريب طن خمر في طرود دبلوماسية

القاهرة - «القدس العربي»:

أحبطت سلطات قرية البضاغ في مطار القاهرة الدولي أمس محاولة إحدى السفارات الاسبوية تهريب طن من الخمر داخل 12 طردا دبلوماسيا حيث طلبت السفارة إعادة تصدير المضبوطات بعد إصرار السلطات على فتح الطرود. وقالت مصادر مسؤولة في المطار إنه أثناء إنهاء إجراءات الإفراج عن 12 طردا دبلوماسيا تزن حوالي طن قادمة من الخارج لصالح سفارة أسبوية اشتبه رجال الجمارك في محتويات الطرود. وأشارت إلى أنه تبين وجود كمية كبيرة من الخمر أكثر من المسموح للسفارة بدخولها لاستخدامها في احتفالات رأس السنة الميلادية الجديدة فقامت بإبلاغ شركتها لوزارة الخارجية التي وافقت على فتح الطرود. وعند تشكيل لجنة لفتح الطرود بحضور مندوب من السفارة رفض الخضوع للجنة وطلب إعادة تصديرها.

## الرئيسان المصري والصيني يوقعان بيانا لإقامة علاقات شراكة استراتيجية شاملة



الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره الصيني تشي جين بينغ خلال توقيعهما اتفاق الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الدولتين في بكين أمس (أ ف ب)

القاهرة - «القدس العربي»:

وقع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره الصيني تشي جين بينغ أمس، بيانا مشتركا لإقامة علاقات شراكة استراتيجية شاملة بين البلدين. وذكر التلفزيون المصري أن التوقيع على الاتفاقية جاء في ختام المباحثات المصرية الصينية التي عقدت بعد ظهر أمس في قاعة الشعب الكبرى في العاصمة الصينية بكين. وطالب السيسي بزيادة الاستثمارات الصينية في مصر في ظل الشروط الكبرى التي تطمح مصر إلى تنفيذها، ومنها استصلاح 4 ملايين فدان تضاف إلى 8 ملايين فدان مزروعة حاليا في مصر.

## يعلن استئناف عمليات (الصيف الحاسم) لكبح التمرد الرئيس السوداني يؤكد مواصلة بلاده مباحثات المنطقتين على أساس اتفاقية نيفاشا



جلسة البرلمان السوداني أمس التي أعلن خلالها وزير المالية والاقتصاد بدر الدين محمود عن تجاوز بلاده مرحلة الركود (أ ف ب)

الخرطوم - «القدس العربي»:

أعلن الرئيس السوداني عمر البشير أمس استئناف قوات بلاده عمليات (الصيف الحاسم) في مرحلتها الثانية لاستئصال التمرد. وقال في خطاب بمناسبة تخريج ضباط جدد بكلية القادة والأركان «لقد أعدنا لها أنفسنا خير إعداد ورتبنا لها خير ترتيب ووقفنا عليها ووقف الحادب على مصلحة البلاد والعباد».

وأكد الرئيس السوداني أن التمرد لا يستهدف إلا المواطن الكادح في أرضه وماله، وأن التمرد لا إمداد له ولا استعواض لمقاتليه إلا بالسلب والنهب والتجنيد الإجباري للمواطن، وأنه لا دعم ولا إمداد له إلا بما يتأثر على يديه من فئات مواضع أولياء نعمته من أعداء الدين والوطن الذين قال «لا يستطيع التمرد أن يوفيه حسن صنعهم فيه ويكافئهم إلا بما هو خصم على أمن واستقرار وطنه ومواطنيه».

وأضاف البشير «لقد بدأنا هذه العمليات لهذا الصنف بخطى ثابتة وعمل منمهي ومنظم ما على درجات التخطيط والتنظيم والتكتيك العسكري، مشفرا إلى أنه رغم الهجمات اليائسة التي حاول المتمردون إرباك خططنا ومنعنا من تنفيذها إلا أننا نؤكد أننا ما لانت لنا قناعة ولا أمنت لنا عزما عن مواصلة سيرنا في صد وكبح جماح التمرد».

وقال «إن اتفاقية نيفاشا تمثل مرجعا لا يمكن تجاوزه أبدا في هذا الصمار»، وأشار إلى أن اتفاقية الوحدة أجمع عليها العالم وباركتها كل الأطراف الصديقة والحادية لعقها وشمولها منذ انطلاقها من أوجها إلى أن توجت بالوحدة وقال مرحبا بكل الأطراف التي تنازعتنا في دارفور عبر مائدة اتفاقية الوحدة، وزاد «لا مجال آخر للحوار حول دارفور إلا عن طريق اتفاقية الوحدة»، ورحب بكل الأحزاب على مائدة الحوار الوطني، مبينا أنها دعوة قلبية صادقة لكل وطني غيور.

تجدد الإشارة إلى تعليق التفاوض في قضية المنطقتين إلى يناير/كانون الثاني المقبل بعد فشل

كردفان، والمعروفة اختصاراً بـ«المنطقتين» قد علقت المباحثات إلى يناير/كانون الثاني المقبل، بعد أن فشلت في التوفيق بين الرؤى الطرفين حول أجندة التفاوض.

وجنوب كردفان. وكانت الآلية الأفريقية للرعاية للمفاوضات بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية قطاع الشمال حول منطقتي النيل الأزرق وجنوب

أطراف التفاوض المتمثلة في الحركة الشعبية قطاع الشمال والحكومة السودانية في الوصول لأي اتفاق أو نقاط التقاء يتم اعتمادها للتوقيع على إتفاق إطاري لحل المشاكل في منطقتي النيل الأزرق

## أحزاب سودانية تتوافق على ترشيح البشير لدورة رئاسية جديدة

الخرطوم - «القدس العربي»:

المقبلة المقرر لها في شهر أبريل/نيسان 2015. وأكد سعيد طبقا لمصادر إعلامية، أن الانتخابات هي الوسيلة المثلى للتبادل السلمي للسلطة، مؤكدا إجماع أحزاب المجلس على أن يكون البشير هو المرشح للرئاسة.

وكشف الأمين العام لمجلس أحزاب حكومة الوحدة الوطنية عبود جابر سعيد أمس، عن اتفاق أحزاب المجلس على ترشيح الرئيس السوداني الحالي عمر حسن أحمد البشير لرئاسة الجمهورية في الانتخابات العامة

المقبلة المقرر لها في شهر أبريل/نيسان 2015. وأكد سعيد طبقا لمصادر إعلامية، أن الانتخابات هي الوسيلة المثلى للتبادل السلمي للسلطة، مؤكدا إجماع أحزاب المجلس على أن يكون البشير هو المرشح للرئاسة.

وكان حزب المؤتمر الوطني الحاكم اعتمد البشير في مؤتمره العام مرشحا له في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وأعلنت عن تسجيل 42 حزبا سياسيا للمشاركة

## الخرطوم ونيروبي تتفقان على مكافحة جرائم الإرهاب وتهريب البشر والمخدرات السودان وكينيا يرفضان مجددا إجراءات «الجنائية الدولية»

الخرطوم - «القدس العربي»:

هاجم السودان وكينيا في بيان مشترك صدر أمس في الخرطوم التطورات الأخيرة التي اتخذتها المحكمة الجنائية بخصوص إعادة ملف دارفور إلى مجلس الأمن الدولي مؤكدا أن هذا الإجراء أثبت صحة الموقف الأفريقي الرافض لإجراءات المحكمة باعتبارها تستهدف قادة

القارة. وأضاف البيان، الذي صدر عقب جلسة مباحثات مشتركة في العاصمة الكينية نيروبي بين وزير الخارجية السوداني علي كرتي ووزيرة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية الكينية أمينة محمد، «أن الوزيرين تبادلوا وجهات النظر

أقرب فرصة ممكنة. وتطرقت المباحثات الثنائية بين كرتي ونظيرته الكينية أيضا إلى التعاون في المجالات الاجتماعية والثقافية. وتعهد الوزيران بالاستمرار في التعاون في مجال التعليم وتقديم المنح الدراسية في مؤسسات التعليم العالي بجانب التبادل في

وذلك في إطار مبادرة دول الإيقاد. وتعهد البيان بأن تعمل الخرطوم ونيروبي على مكافحة جرائم الإرهاب وغسيل الأموال وتهريب البشر والمخدرات. ودعا إلى تقوية التزام القارة الأفريقية برسم مصيرها بنفسها وإقامة الآليات الداخلية لمعالجة التحديات الداخلية للقارة.

حول التطورات الأخيرة في موضوعات المحكمة. وتابع البيان «رأى السودان وكينيا أن التطورات أثبتت صحة موقف الاتحاد الأفريقي وقوته كصوت للقارة في المحافل الدولية»، وأكد على سيادة الدول الأفريقية. وتناولت جلسة المباحثات المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بجانب القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وفي مجال التعاون الاقتصادي، أوضح البيان أن الوزيرين بحثا التعاون الثنائي لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين في قطاعات السكر والنظف والمعادن والمصارف والسياحة.

وذكر البيان أهمية تفعيل عمل اللجنة الوزارية المشتركة لتقوية ودعم التعاون الثنائي، مشيراً إلى أن الوزيرين اتفقا على عقد اجتماع للجنة في

وأكّد البيان أن الجانبين أشادا بالعلاقات الطيبة التي تربط بينهما وعلى تعميق هذه العلاقات وتقويتها لزيادة فرص التعاون بينهما. وفي المجال الإقليمي أكد البيان على التزام البلدين بالاستمرار في تشجيع الحوار ودعم السلام في دولتي الصومال وجنوب السودان

القائمة وتم الاتفاق على هذا الرأي بالإجماع، ولتكننا جوئنا بطرح وجهة نظر أخرى وهي أن تقوم الجبهة بوقف عملها على إعداد قائمة خاصة بها، ومن هنا جاء الاختلاف وقد طالب باقي الأحزاب بعمل قائمة احتياطية في 120 مقعدا على أربع فئات أو أربع فئات أو أربعة فئات لعدم ورود الأسماء المسلمة للدكتور الجنزوري في القائمة يتم النزول بالقائمة الاحتياطية، ومن هنا جاء الاعتراض على أساس أن هناك اختياريين إما دعم القائمة أو إتخاذ موقف مستقل».

وأضاف «الصراع داخل الائتلافات هو صراع على 120 مقعدا، فيما نلتنا هذه المقاعد محددة وفقا للدكتور للفئات الواجب تمثيلها تمثيلا ملاما، فنحن نتصارع ونستندف طاقتنا على ثلث المقاعد فقط، بالرغم من أننا لدينا 420 مقعدا فرديا هم جسم البرلمان، ومن المفترض أن يكون العمل عليهم أكثر فاعلية».

اجتمعا بشأن تشكيل الأسماء في الفردي بناء على الأحزاب التي انسحبت فالأمور طبيعية وتسير على ما يرام».

وإنعقاد مؤتمر صحفي مشترك بين الحزبين وباقي أحزاب الجبهة، وهذه الخلافات ليست وليدة اللحظة بل أنها بدأت منذ شهر، لأن باقي أحزاب الجبهة يريدون الانضمام إلى قائمة الجنزوري بثلاث أو أربع مقاعد فقط ونحن نرفض ذلك، لأنه بعد نوعا من أنواع الإزواجية، وهذا يعد السبب الرئيسي لانسحاب حزب المؤتمر من ائتلاف الجبهة، وأضاف: «لكننا لا ولا أخيرا إصداقا وسنظل دائما في تشاور لأنه لا يوجد بيتنا أي صراعات ولكنه مجرد اختلاف في طريقة الأداء».

وأضاف عن الخلل الذي من الممكن أن يسببه انسحاب تلك الأحزاب من الجبهة، قائلا: «حزب المؤتمر له العديد من المقرات والقواعد الخاصة به، بالإضافة إلى عدد الأعضاء الفعليين الذين يريدون عن فئة ألف عضو ويتم تحديدهم كل ثلاثة أشهر، وهو ما يعد أكبر عدد أعضاء موجود في جميع الأحزاب السياسية، ومن هنا نستطيع تحديد ما إذا كان لانسحاب الحزب تأثير على ائتلاف الجبهة أم لا».

وقال الزيادة، عن معايير تشكيل قائمة الجنزوري، «الأسماء الموجودة على قائمة الجنزوري أسماء محترمة، ولكن بالنسبة للمشارع المصري ليس كل من يحترمه يتخبه، لأن هناك بعض الأسماء القليلة ليس لها تأثير على الناخب المصري، ولكن لا تعرف ما مدى تأثير تلك الأسماء على القائمة».

مرشحو قائمة الجنزوري والأسماء التي اعتمدها الجنزوري على قائمته وفقا لتقرير صحافي كالتالي: «سامة هيكل وزير الإعلام الأسبق، في قائمة وسط، التي تضم القاهرة ووسط الدلتا، الدكتور أحمد زكي بدر، وزير التربية والتعليم الأسبق، في قائمة القاهرة ووسط الدلتا، السفيرة منى عمر، مساعد وزير الخارجية للشؤون الإفريقية الأسبق وأمين عام المجلس القومي للمرأة في قائمة الصعيد، اللواء محمد عبدالسلام المحجوب، وزير التنمية المحلية السابق في قائمة الإسكندرية، اللواء مراد موفي رئيس جهاز المخابرات العامة الأسبق في قائمة الإسكندرية، ياسر فورة عضو الهيئة العليا لحزب الحركة الوطنية، مقر المجلس الرئاسي لائتلاف الجبهة المصرية، في قائمة القاهرة ووسط الدلتا، أكمل قرطام، رئيس حزب الحافظين في قائمة

والصراع داخل الائتلافات هو صراع على 120 مقعدا، فيما نلتنا هذه المقاعد محددة وفقا للدكتور للفئات الواجب تمثيلها تمثيلا ملاما، فنحن نتصارع ونستندف طاقتنا على ثلث المقاعد فقط، بالرغم من أننا لدينا 420 مقعدا فرديا هم جسم البرلمان، ومن المفترض أن يكون العمل عليهم أكثر فاعلية».

وتابع الدكتور عاطف مغاوري، نائب رئيس حزب التجمع، لـ «القدس العربي» إن سبب انسحاب الحزب هو تباين وجهات النظر داخل الجبهة بشأن الموقف من القائمة التي يقوم على إعدادها الدكتور كمال الجنزوري، وقد تم التصويت على أساس دعم

## مقتل عشرين سوريا في غارات للنظام على دوما وجبل الزاوية والرقعة شبح الإغلاق يخيم على أكبر مشفى في مناطق سيطرة المعارضة في حلب



اطفال سوريون يتلقون العلاج في مستشفى ميداني في منطقة دوما قرب دمشق عقب غارات جوية للنظام السوري

في عواصم وكالات: لقي خمسة أشخاص مصرعهم في غارة نفذتها طائرات النظام السوري، الثلاثاء، على مدرسة بمدينة دوما، الواقعة تحت سيطرة المعارضة بريف العاصمة السورية دمشق.

وأفاد بيان للهيئة العامة للثورة السورية، أن طائرة حربية تابعة للنظام السوري قصفت مدرسة في مدينة دوما بالغوطة الشرقية لدمشق، ما أسفر عن مقتل 5 أشخاص، منهم 3 أطفال، مشيراً إلى أن أضراراً لحقت بالمدرسة.

ونكر البيان أن النظام شن منذ صباح الثلاثاء، أكثر من 10 غارات على مدن وبلدات وأحياء الغوطة الشرقية، لافتاً إلى أن أحياء جوبر واليرموك ودير العاصي والقابون تعرضت لهجمات مكثفة من قبل قوات النظام.

كما أوضح البيان أن مناطق عديدة وأقعة تحت سيطرة المعارضة في محافظة حلب شمال سوريا، تعرضت لغارات من طائرات النظام الحربية، جاء ذلك فيما لقي 7 أشخاص مصرعهم، وجرح 10 آخرون، الثلاثاء، جراء برميل متفجر، ألقيه طائرة مروحية تابعة للنظام السوري، على سوق شعبية ببلدة سفوهن، في جبل الزاوية بريف إدلب.

وتسبب القصف كذلك دمار واسع في أبنية البلدة، وحرقت وتدمير عدد كبير من سيارات المدنيين، إلى جانب حالة الهلع والخوف بين الأهالي، جراء شدة الانفجارات.

وأفاد الملازم أول محمد حليبي، رئيس قسم «الشرطة الحرة» ببلدة سفوهن لمراسل الأنوار، أن القصف استهدف تجمعاً مدنياً، وأن الضحايا كلهم من المدنيين، لافتاً إلى أن النظام ينتقم من الأهالي، بعد خسارته المعسكري وادي الضيف والحامدية اللذين كانا أكبر معقلين لقواته بريف إدلب.

وتطرق إلى مبادرة ميستورا المتضمنة تجميداً للقتال، وصفها «بالمبادرة الفاشلة والمرفوضة»، مؤكداً أن «الشعب السوري لن يرضى بإل من إسقاط نظام الأسد».

ويشهد ريف إدلب منذ صباح الثلاثاء قصفاً مكثفاً من طائرات النظام، شمل بلدات كعصفرة، وسفوهن، والهبسط، وخان شيخون، وتل عاس، كما امتد القصف لبلدات اللطامنة وعفر زيتا، بريف حماه الشمالي.

ويذكر أن فصائل المعارضة السورية المسلحة، تتقدمها جبهة النصرة وحركة أحرار الشام ووحدات من الجيش الحر، تمكنت الأسبوع الماضي، من السيطرة على معسكري وادي الضيف والحامدية، أكبر معسكرين لقوات النظام في ريف إدلب، بعد معارك استمرت ليومين، حيث تمت السيطرة بعد تحرير أكثر من 20 حاجز حولهما، وتمكنت قوات المعارضة من تدمير أكثر من 8 دبابات، وقتل أكثر من 100 عنصر من قوات النظام، إلى جانب اغتنام عدد كبير من الأليات الثقيلة، ومعدات هائلة من الذخائر، وأسرد عدد كبير من جنود النظام.

ولقي 8 أشخاص مصرعهم، وجرح 25 آخرون، في عملية أولية لـ 5 غارات شنتها طائرات النظام السوري الثلاثاء على وسط مدينة الرقة شرق اللاذقية.

وفي المدينة أن القصف تسبب بدمار كبير

### نيويورك - «القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

أعرب المفوض السامي لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين، الاثنين، عن أسفه العميق لرفع الحظر على عقوبة الإعدام في كل من باكستان والأردن في الأيام الأخيرة، مشدداً على أنه لا يمكن لأي قضاء - في أي مكان - أن يكون معصوماً عن الخطأ.

وقال في بيان له، إنه من المؤسف جداً أن تستأنف باكستان والأردن عمليات الإعدام بعد أن كانت الدولتان قد علقتا العمل به في عامي 2008 و2006 على التوالي. وأضاف «إن هذا أمر مخيب للآمال ولا سيما بالنظر إلى الأسبوع الماضي فقط، حيث صوتت 117 دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لصالح تعليق دولي

## المفوض السامي لحقوق الإنسان يأسف لإستئناف الإعدامات في الأردن وباكستان

الثلاثاء 16 كانون الأول/ديسمبر الماضي وأسفر عن مقتل 132 طفلاً و9 مدنيين. وقد نفذت السلطات بالفعل حكم الإعدام شنقاً باثنتين من المسلمين الجمعة الماضي هما عقيل المعروف بالدمكرو عثمان وأرشد محمود في سجن فيصل آباد.

أما في الأردن فقد استأنفت السلطات تنفيذ حكم الإعدام المتوقف منذ عام 2006. وقد قامت السلطات يوم 21 كانون الأول/ديسمبر 2014 بإعدام 11 أردنياً شنقاً في سجن سواقة على بعد 70 كيلومتراً جنوب العاصمة عمان بتهمة القتل العمد وجرائم أخرى مما يعاقب عليها القانون الأردني بالإعدام كالكفيلة الوطنية أو الإزهاج.

ولا يتخذ حكم الإعدام في الأردن إلا بتوقيع من الملك.

لاستخدام عقوبة الإعدام. وهناك 160 دولة ألغت عقوبة الإعدام، أو لا تمارسها حالياً، وهذا وقال زيد إن معدل الجريمة، من الناحية التاريخية، لم ينخفض بفرص عقوبة الإعدام، مضيفاً أن «حالات مروعة ذات نتيجة مأساوية، تظهر من إعدام أشخاص يثبت لاحقاً أنهم أبرياء».

وحد المفوض السامي حكومتي باكستان والأردن على إعادة تعليق عقوبة الإعدام.

وكان رئيس وزراء باكستان، نواز شريف، قد أصدر الأربعة الماضي قراراً باستئناف حكم الإعدام الذي كان متوقفاً منذ عام 2008، إثر الهجوم على مدرسة للأطفال في مدينة بيشاور يوم

## يبحثون عن أفضل دول اللجوء والمدارس والجامعات ودورات التدريب الفضاء الإلكتروني وسيلة الشباب السوري للبحث عن حياة جديدة

«داد» في ألمانيا التي قدمت لكمة طالب سوري، والتي أتصن أن تتكرر مرة ثانية، حتى أنني سآمتن جهدي للتواصل مع المنظمات التعليمية في أوروبا وألمانيا لثقتناهم بضرورة تكرار تجربة داد لإلقاء أفكار عدد ممكن من الشباب السوري من الضياع».

وتابعت «هذا ما أحاول إيصاله لكل من حولي في ألمانيا، أن الشاب السوري ناجح ويحب التطور والإبداع، وبأنه بنجاحه قد يفتح طريقاً للنجاح أمام غيره».

وبالنسبة للتسهيلات التي قدمتها الحكومة الألمانية للطلبة السوريين هناك، بينت أن التسجيل الوحيد الذي قدمته الحكومة الألمانية هو من ناحية التعليم عن طريق قيامها بدورات تعليمية لمستوى متوسط في اللغة الألمانية، أما بقية الأمور من مراسلات وقبول يجب أن يقوم بها الطالب السوري نفسه، فالدولة الألمانية غير مسؤولة عن معيشته ولكن إذا كان عمره أقل من 30 سنة يستطيع التقدم بطلب قرض طلابي مثل كل الطلبة الألمان.

تختم شذى حديثاً قائلة: «إن كل ما تحاول تقديمه يعتبر قليلاً بالنسبة لما يقدمه الأور على الأرض، ولكنها تحاول جاهدة الاستفادة من خبراتها لتخضع بمجتمعها من جديد، مجتمعاً وبلداً ترى أنه يبني على أيدي شباب لا يعرفون «الياس»».

تزامن ذلك مع ازدياد الأوضاع سوءاً دون وجود أي شعاع أمل يربطهم بفرج قريب، فالتج الدراسة برأيها هي خيط النور الخافت الذي لا يراه الكثيرون، كما أنها بوابة الطلاب للحصول على دعم مالي، بحيث يكون التركيز كله على الدراسة، ولا يشغلت الطالب بتأمين فرصة عمل أثناء دراسته، والأهم من ذلك أنها طريق للهروب من جميع الشباب شحوراً بالعجز، متابعة «أحاول جاهدة عن طريق ما أشرده في صفحاتي أن أحطمه واتخذ من مقولة جبران شعاراً لي في الحياة «قيمة الإنسان ليس بما وصل إليه بل بما يتوق للوصول إليه»».

وقبلما إذا كان هناك حالات فعلاً تم قبولها لنج دراسة أو حالات حصلت على عمل، قالت شذى: «الكثير من الطلاب تواصل معي بعد قبوله بشكل مبدئي للمنح أو فرصة عمل، لكن وبسبب الإجراءات التي قد تطول في موضوع المنح لا زال العدد بسيطاً، وكانت أقوى المنح هي منحة منظمة

حول العالم من أصل 700 طالب.

بعد حصولها على الماجستير بتقدير جيد جداً بدأت رحلة الدكتوراه وتم قبولها أيضاً مع 12 طالباً ألمانيا بجامعة «اللمباو» التقنية بميزان كبيرة قد لا يحصل عليها أي طالب دكتوراه في ألمانيا، ثم تم اختيارها في أكبر جامعات العالم «معهد ماساتشوستس التقني» لعمل بحث تقني ضمن اختصاصها، وكانت نتائج البحث مرضية جداً وللمشرفين عليها.

قد تكون شذى بعيدة قليلاً عن أجواء الحرب في سوريا، وقد تكون الحدود منعت عنها أصوات الموت، إلا أنها لم تتوقف يوماً للتفكير ببلدها وحلمها، كل ما كانت تطمح إليه أن تنقل عصاره خبرتها إلى أبناء بلدها وأن تقدم لهم ما تستطيع تقديمه لبلد ما عرفت لا تطعم الموت والألم منذ سنوات.

وقد سخرت صفحاتها على «الفيسبوك» لنشر المنح التعليمية وفرص العمل للطلبة السوريين، وبدأت التناقل على يديها يزداد يوماً بعد يوم، وإن كان يدل على شيء فإنه يدل على حاجة الطلاب السوريين الذين حرمتهم الحرب من إتمام دراستهم إلى فرص يستفيدون منها.

وتتابع شذى قائلة: إنها «بدأت تنشر هذه المنح على صفحاتها بعدما رأت موجة من اليأس تجتاح حياة الشباب

الخلافت، مجتمع جل همه أن يرتاح قليلاً من أعباء السياسة وأصوات الحرب وأنواع الأسلحة ويتجه قليلاً للانفتاح على الحضارة وبناء الإنسان الذي تهدم بفعل الموت المتكرر.

«شذى» من طالبة في كلية الهندسة قسم الإلكتروني والاتصالات في حمص، إلى منحة لباحثة في اختصاصها في أفضل جامعات العالم «معهد ماساتشوستس التقني في أمريكا».

شذى الطالبة التي استطاعت إرادتها واجتهادها وإصرارها على النجاح أن تنقل وجه سوريا المشرق إلى الغرب، أن تكون سفيرة بلادها للإبداع، أن تغير النظرة إلى السوري التي شوتهها الحرب والفساد، أن تعطي الوجه الأمل للشباب السوري الذي يحاول أن يبني سوريا المستقبل ابتداء من نفسه.

تقول إنها تخرجت من جامعة حمص في هندسة الإلكتروني والاتصالات بدرجة جيد جداً، ومن هنا بدأت ترسم حلمها بالسفر إلى أوروبا وإلى ألمانيا تحديداً لاتباع الدراسات العليا، فيبدأت بعمل دورات «توفر» والبحث في صفحات الإنترنت رغم ضعفها وقلة خبرتها فيها عن مراسلات للجامعات، حتى حصلت على منحة بجامعة بنينا بألمانيا لدراسة الماجستير حيث تم اختيارها مع 30 طالباً

## عائلة تترك أحياء مدينة حلب الراقية من أجل تقديم المساعدة في الريف المحرر

الأيام قائلة: «كنت أتجول بين الأطفال وأسألهم عما يشغون من طعام أو شراب أو ألعاب ولكن أحد الأطفال صعقتني، حين قال: لا أريد هدايا ولا ألعاب، أريد بابا فقط»، من أين أتى له بابا وكيف سأجيب؟».

رغم كل تلك الصعوبات، عاشت «شمس» تحتج الفرصة لزواج «شمس» والكثير من الناس الذين تملئ أرواحهم باليقين بالله والإصرار على النصر والصلح والطمأنينة رغم من سوء الأوضاع التي يعانيها من قصف ومدار، لبيدوا «رحلة كفاح من الصفر، حيث استقروا في إحدى المزارع وبدأ زوجها عمله هناك بمعالجة الرضى والجرحى في المشافي وعلى الجبهات».

تقول شمس «استقبلنا الأهالي بترحاب كبير، فقد تركنا حياتنا في حلب بمناطق النظام التي لم يكن يقصها شيء وعيش في أمن نسبي، لتكون معهم تحت القصف اليومي للطيران والدفععية ووسط المعارك والاقتحامات».

تتابع أن «هذا ما جعل الأهالي يشعرون بأننا منهم، نعيش كما يعيشون، وننالم كما يتألمون، ونأكل ما يأكلون ونعترض للخضار كل دقيقة مثلهم، وهذا ما سهل علينا أداء رسالتنا معهم في إنقاذ الأرواح، ومعالجة الجرحى ودعم الأرامل والأيتام والصاينين نفسياً واجتماعياً وإغائياً».

هذه المهام لم تخل من الصعوبات، فقد كان أصعب موقف واجهته «شمس التقاؤل» في إحدى الحفلات التي أقيمت لإخلاء البهجة على قلوب

الأيام قائلة: «كنت أتجول بين الأطفال وأسألهم عما يشغون من طعام أو شراب أو ألعاب ولكن أحد الأطفال صعقتني، حين قال: لا أريد هدايا ولا ألعاب، أريد بابا فقط»، من أين أتى له بابا وكيف سأجيب؟».

رغم كل تلك الصعوبات، عاشت «شمس» تحتج الفرصة لزواج «شمس» والكثير من الناس الذين تملئ أرواحهم باليقين بالله والإصرار على النصر والصلح والطمأنينة رغم من سوء الأوضاع التي يعانيها من قصف ومدار، لبيدوا «رحلة كفاح من الصفر، حيث استقروا في إحدى المزارع وبدأ زوجها عمله هناك بمعالجة الرضى والجرحى في المشافي وعلى الجبهات».

تقول شمس «استقبلنا الأهالي بترحاب كبير، فقد تركنا حياتنا في حلب بمناطق النظام التي لم يكن يقصها شيء وعيش في أمن نسبي، لتكون معهم تحت القصف اليومي للطيران والدفععية ووسط المعارك والاقتحامات».

تتابع أن «هذا ما جعل الأهالي يشعرون بأننا منهم، نعيش كما يعيشون، وننالم كما يتألمون، ونأكل ما يأكلون ونعترض للخضار كل دقيقة مثلهم، وهذا ما سهل علينا أداء رسالتنا معهم في إنقاذ الأرواح، ومعالجة الجرحى ودعم الأرامل والأيتام والصاينين نفسياً واجتماعياً وإغائياً».

هذه المهام لم تخل من الصعوبات، فقد كان أصعب موقف واجهته «شمس التقاؤل» في إحدى الحفلات التي أقيمت لإخلاء البهجة على قلوب

## جهد زعتور من داع للمظاهرات في ادلب إلى صانع الألغام التي قتلته

الإمداد التي يستخدمها الجيش بشكل كامل، وتمكن من تفجير دبابه من خلال العبوات والألغام التي زرعاها بشكل متقن قبل بدء عملية التحريز كانت السلاح الوحيد في مواجهة مدرعات النظام.

ويتابع أن «جهد زعتور تشرد حينها في البراري لكن ذلك لم يضعف من عزيمته، بل قائداً عسكرياً في لواء فرسان الحق وأصيب مرات عديدة في المعارك التي دارت مع النظام للضحية بصورة مشرقة من صدور المواطنين السوري الذي قدم كل ما يملك في سبيل حرية بلاده وكان آخر ما قدمه روحه.

وختم السليم قائلاً: «قامت خلايا ثامنة تتبع للنظام في منطقة «قربنيل» بتفخيخ سيارته بعبوة تعمل بالتحكم عن بعد، لصقت في أسفل سيارته تحت مقعده أدت إلى إصابته إصابات بالغة تساق إلى أثرها إلى الشافي التركية، حيث بترت ساقه اليمنى وبقي فترة قليلة في العناية المركزة ليلفارق في وقتها الحياة، وتطوى بذلك صفحة ناصعة من صفحات الثورة السورية».

## جهد زعتور من داع للمظاهرات في ادلب إلى صانع الألغام التي قتلته

أن سيطر الجيش على المدينة، وبدأ يعمل على مضايقة الناشطين ويقحم منازلهم ويعتقلهم، الأمر الذي اضطره لحمل السلاح دفاعاً عن نفسه وعن أبناء مدينته».

ويتابع أن «جهد زعتور تشرد حينها في البراري لكن ذلك لم يضعف من عزيمته، بل قائداً عسكرياً في لواء فرسان الحق وأصيب مرات عديدة في المعارك التي دارت مع النظام للضحية بصورة مشرقة من صدور المواطنين السوري الذي قدم كل ما يملك في سبيل حرية بلاده وكان آخر ما قدمه روحه.

وختم السليم قائلاً: «قامت خلايا ثامنة تتبع للنظام في منطقة «قربنيل» بتفخيخ سيارته بعبوة تعمل بالتحكم عن بعد، لصقت في أسفل سيارته تحت مقعده أدت إلى إصابته إصابات بالغة تساق إلى أثرها إلى الشافي التركية، حيث بترت ساقه اليمنى وبقي فترة قليلة في العناية المركزة ليلفارق في وقتها الحياة، وتطوى بذلك صفحة ناصعة من صفحات الثورة السورية».



## احتفالات الميلاد في «بيت لحم» تصل ذروتها بقداس منتصف ليل اليوم في كنيسة المهد



مواجهات بين فلسطينيين عند أحد الحواجز الاسرائيلية من اجل الوصول الى المدينة للمشاركة في احتفالات الاعياد أمس (دويتز)

الحالية، وبدأت عادة مشاركة الرئيس الفلسطيني في احتفالات عيد الميلاد، وقداس منتصف الليل، منذ وصول السلطة الفلسطينية إلى الأراضي الفلسطينية، حيث دأب الرئيس الراحل ياسر عرفات على المشاركة في قداس منتصف الليل لدى الطوائف اللاتينية. ويكرر المشهد في السابع من كانون الثاني/يناير للطوائف الشرقية، ولم تنقطع مشاركة عرفات بالقداس، إلا وقت الحصار الإسرائيلي عليه، إذ ترك مقعده خالياً ملفوفاً بالكوفية الفلسطينية التي اشتهر بها الرئيس الراحل، وذلك في العام الذي رحل فيه.

الأممية الفلسطينية، واللجنة المنظمة لأعياد الميلاد من بطريكية اللاتين، الذين يتولون إدخال المدعوين إلى قداس منتصف الليل، والإشراف على النظام داخل الكنيسة. وتبدأ الوفود الرسمية المشاركة في القداس بالتوافد إلى الكنيسة، من بينها قناصل الدول الأوروبية على وجه الخصوص، وأعضاء السلك الدبلوماسي، وشخصيات مدينة بيت لحم والقدس والداخل الفلسطيني، والمحافظ ورؤساء البلديات، وحشد كبير من أهالي بيت لحم، قبل أن يصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ليشارك هو الآخر في القداس، ويرفقه رئيس الوزراء رامي الحمد الله، وعدد من الوزراء في الحكومة

استقبالهم آلاف المواطنين المنتظرين في الساحة منذ ساعات الصباح الباكر، ليبدأ البطريرك إلى الكنيسة ويقدم قداساً لبدء الاحتفالات الرسمية في الكنيسة. في ساعات العصر، تبدأ الجوقات المشاركة من فلسطين ومن مختلف دول العالم، بالعرف والغناء على المسرح الذي أقيم خصيصاً لهذه المناسبة أمام كنيسة المهد، بجانب شجرة الميلاد، وتستمر هذه الجوقات بأداء الطقوس الخاصة بليلة العيد للحضور في الساحة حتى انقضاء الليل. وقيل منتصف الليل قبيل، يُضرب حصار أمني مشدد على كنيسة المهد من قبل الأجهزة

في مقدمتهم محافظ بيت لحم، ورؤساء بلديات المدن الرئيسية الثلاثة في المحافظة، بيت لحم والتضريعي، والكثير من الشخصيات الرسمية والدينية والرهبان. بعدها ينطلق الموكب من جديد، إلى مدخل بيت لحم العتيقة «شارع النجمة»، وهناك يتجه البطريرك من السيارة، وتعود الفرق الكشفية إلى مقدمة الموكب، عائداً باتجاه كنيسة المهد، يتبعها البطريرك والموكب، وعمامة الناس. وعلى مشارف ساحة المهد، وتحديداً عند مدخل جامع عمر، ترقع أجراس كنيسة المهد إيماناً بوصول البطريرك والموكب المرافق، حيث يكون

القديمة، وصولاً إلى «دوار العمل الكاثوليكي»، مكان انتظار موكب غبطة البطريرك اللاتيني فؤاد الطوال. إسرائيل وفي محاولة لتجميل صورتها في كل عيد، تفتح البوابة الحديدية لجدر الفصل العنصري التي تفصل بيت لحم عن شقيقتها القدس المحتلة، عند المدخل الشمالي للمدينة المقدسة، وتسمح لموكب البطريرك القادم من مدينة بيت المقدس بالعبور من هذه البوابة المغلقة على مدار العام، وسط استقبال حافل. ويحدود الساعة الواحدة والنصف ظهراً، يصل موكب البطريرك إلى البوابة، حيث تصطف لاستقباله شخصيات رسمية ودينية،

### رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

انطلقت الاحتفالات الرسمية بعيد الميلاد المجيد في بيت لحم، لأنها ليلة الميلاد التي عادة ما يشارك فيها الرئيس الفلسطيني محمود عباس كما كان سلفه الرئيس الراحل ياسر عرفات، بدأت الفرق الكشفية من بيت لحم، والأخرى التي توافدت على المدينة من المدن الفلسطينية كافة، للمشاركة في احتفالات الأعياد، بالانطلاق من داخل أسوار كلية ترانسة في محيط كنيسة المهد، مخترفين ساحة الكنيسة، وأزقة البلدة

### المالكي يؤكد وجود لغة لا لبس فيها بخصوص القدس العاصمة

## المشروع الفلسطيني في مجلس الأمن يثير لغطاً بخصوص التصويت أو التأجيل

كما تحدد مسودة القرار أن كل المستوطنات الفلسطينية والعربي الواضح يحدد عدم الاعتراف بمكانة المستوطنات، وتدعو المسودة إلى وقف كامل للاستيطان على جميع أراضي الضفة، وقال مسؤول فلسطيني، على علاقة بصياغة نص القرار، في حديث لصحيفة «هآرتس»، أن التعديلات التي أجريت على النص لا تشكل تغييراً في الموقف الفلسطيني، وإنما تأكيد للامور، وحسب المسؤول نفسه فإن النص الذي اعتبر القدس عاصمة للدولة كان جزءاً من الاقتراح الفرنسي الذي عارضه الجانب الفلسطيني، وبعد قراءة النص يتعمق تقرير إجراء التعديلات التي توضح بشكل راسخ الموقف الفلسطيني.



رياض المالكي

الفلسطينية، وإنما يتعامل معها كعاصمة للدولة، كما تنتقد الفصائل عدم مطالبة السلطة بالتصويت فوراً على مشروع القرار، لأنه كانت هناك تصريحات حول وجود خطة بديلة تعنى التوجه إلى الجهات الدولية وفي مقدمتها محكمة الجنايات الدولية في لاهاي. وقالت مصادر فلسطينية للصحيفة العربية، إن نشر مسودة القرار، أثار الكثير من الخلافات في صفوف أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة، الذين طالبوا بإجراء تغيير في نصها، خاصة في مسألة القدس ومسألة المستوطنات، وعلى هذه الخلفية أعلن المالكي، أن الوفد الفلسطيني لدى الأمم المتحدة قام بتعديل النص المقترح، وتضمينه مسألة القدس الشرقية، وقال المالكي أنه تم في النص المعدل اعتبار القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، ولا يتم الاعتراف بالتغييرات الديموغرافية والجغرافية التي نفذتها إسرائيل فيها.

### رام الله - «القدس العربي»:

أثار ردود الفعل الفلسطينية، على مشروع القرار المقدم إلى مجلس الأمن، بخصوص طلب التصويت لإنهاء الاحتلال، وفق سقف زمني محدد، الكثير من القضايا، سواء من حزب الشعب أو الجبهتين الشعبية والديمقراطية، وصولاً لموقف القيادي الفخراوي مروان البرغوثي، وهو ما جعل القيادة الفلسطينية توضح بعض النقاط. فقد أكد رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني، أن مشروع القرار المقدم إلى مجلس الأمن الذي ستيبدأ المناقشات حوله، يتضمن لغة لا لبس فيها، تؤكد أن القدس الشرقية المحتلة عاصمة دولة فلسطين، ورفض كافة الإجراءات الإسرائيلية التي تمت بشأنها، بما في ذلك الادعاء بالضم أو الاستيطان.

أما في موضوع الاستيطان، فوضح أن مشروع القرار المقدم، باللون الأزرق، يتضمن فقرة تؤكد ضرورة الوقف الكامل لجميع النشاطات الاستيطانية، وأن الفترة الزمنية المحددة لإنهاء الاحتلال، التي تم الاتفاق عليها من قبل القيادة الفلسطينية في اجتماعاتها المختلفة، هي ذاتها المتضمنة في مشروع القرار المقدم. ولم تكن إسرائيل، وإعلامها العربي بعيداً عما يجري، فالأمر برمته مرتبط بها، حيث كتبت صحيفة «هآرتس» أن القيادة الفلسطينية تجري نقاشاً حول صيغة مشروع قرار الاتفاق الدائم الذي تم تقديمه إلى مجلس الأمن، الأسبوع الماضي، وتناقش القيادة مسألة الموعد المناسب لطرح المشروع للتصويت في سبيل ضمان غالبية مؤيدة، ولا يستبعد الفلسطينيون تأجيل التصويت إلى مطلع العام. وأعلنت عدة فصائل فلسطينية معارضتها للنص الحالي لمشروع القرار، لأنه لا يركز على مكانة القدس الشرقية كعاصمة للدولة

### قريع يحذر من اشتداد الهجمة الإسرائيلية على المدينة المقدسة والأقصى

## فلسطين تفشل في الحصول على النصاب القانوني لعقد قمة طارئة لـ «التعاون الإسلامي» لأجل القدس

وكشف المالكي أن الفلسطينيين قدموا طلباً منذ شهر تقريباً لعقد قمة طارئة لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل القدس، إلا أنهم لم يتمكنوا من تحصيل موافقة 29 بلداً لإكمال النصاب القانوني اللازم لنقاد المؤتمر.

بيوره، لنعقد أحمد قريع، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، باستمرار اقتحام عشرات المستوطنين المتطرفين بحايات المسجد الأقصى المبارك، بزعامة الاحتفال بعيد الأناور العبري. وحذر قريع في بيان صحفي رسمي، من خطورة الهجمة الإسرائيلية الاستعمارية الشرسة على الأقصى المبارك، واستهدافه على وجه التحديد، واقتحام ساحاته الطاهرة، برفقة عدد من قادة الاحتلال الإسرائيلي وكبار «الحاخامات»، ووصف، الدعوات لاقتحامات كبيرة للمسجد الأقصى، بالسياسة العدوانية الإجرامية التي تنفذها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وتصر عليها من خلال استهداف المدينة المقدسة، وتدنيس المسجد الأقصى المبارك، وتهويده بكافة الوسائل والأساليب العدوانية المتطرفة.

ووجه قريع الدعوة لآبناء الشعب الفلسطيني والقسامين وأهلنا في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، إلى ضرورة شد الرجال وتكثيف التواجد والصلاة في المسجد الأقصى المبارك، والنضدي لمحاولات قطعان المستوطنين باقتحام ساحات المسجد المبارك، وتنفيذ احتفالاتهم المستغرة لشاعر المسلمين في كافة أرجاء العالم. ميدانياً كذلك، وليس بعيداً عن القدس المحتلة، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مشغلاً لأعمال الهداية، في ضاحية الياسمين، القريبة من مخيم الجزون شمال مدينة رام الله، واعتقلت أربعة شبان من قرية دورا القرع شمال شرق رام الله، حيث داهمت قوات الاحتلال البلدة، واقتحمت عدة منازل فيها وقتلتها، واعتقلت كل من ابراهيم قاسم، ومحمد زبيدي، وقسام مصيظف وموسى فوفا.



أحمد قريع

### رام الله - «القدس العربي»:

لا يبدو العالم الإسلامي مكتزاً لما يحدث في مدينة القدس المحتلة، ولا حتى المسجد الأقصى فيها، رغم أنه أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، فالإقتحامات الإسرائيلية التي ينفذها اليهود المتطرفون مستمرة دون توقف، بل وفي ازدياد كبير، في ما لم يصل مجموع الدول الإسلامية التي وافقت على عقد قمة طارئة لأجل القدس والمسجد الأقصى إلى النصاب القانوني. ومع ساعات الصباح الأولى من يوم أمس الثلاثاء، اقتحمت عدة مجموعات من المستوطنين التابعين للجماعات اليهودية المتطرفة، الأقصى، عبر باب المغاربة، وتحت حراسة شرطة الاحتلال الإسرائيلي، عن طريق مجموعات صغيرة ومتتابعة، ينفذ خلالها المستوطنون جولات استفزازية في مرافق المسجد. وتصدى المصلون في المسجد بقدراتهم

الحدودة، للمستوطنين اليهود، بهتافات وصيحات التكبير، في ظل تواجد عدد كبير من المصلين وطلبة مجالس العلم، وانتشار واسع لحراس وسدنة المسجد الأقصى، لمراقبة المستوطنين ومنع أي محاولة لأداء طقوس وشعائر تلمودية فيه. وواصلت شرطة الاحتلال عند البوابات الرئيسية الخارجية للمسجد، احتجاز بطاقات الهوية الشخصية للداخلين للمسجد الأقصى حتى خروجهم، أو حتى اعتقال بعضهم بتهمة التحريض أو بالتصدي للمستوطنين، وأحياناً تحكم على البعض الآخر منهم بالإبعاد عن الأقصى لفترات متفاوتة. ويأتي ارتفاع وتيرة اقتحام الأقصى، في وقت دعا فيه رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني، منظمة التعاون الإسلامي إلى تحمل مسؤولياتها تجاه مدينة القدس المحتلة، والدفاع عنها وإغاثة أهلها.

### الشعبية تجدد رفضها للتعديلات العربية والأجنبية

## «حماس» ترفض المشروع الفلسطيني المقدم لمجلس الأمن وتصفه بـ«خطوة إنفرادية»



سامي أبو زهري

عن حق العودة للاجئين المشتددين في كل بقاع الأرض، وأوضح أن الورقة المقدمة تقبل بمبدأ تبادل الأراضي، ما يعطي الفرصة للاحتلال الصهيوني بإقرار ما فرضه من أمر واقع عبر الاستيطان المنتشر في كل الضفة المحتلة وأراضي الدولة الفلسطينية.

وبين سورجو أن ورقة المشروع تضع أيضاً الحق الفلسطيني في القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية من خلال القبول بها عاصمة مشتركة مع الاحتلال.

الفلسطينية على نص المشروع، مشيرة إلى أن المشروع هذا يتعارض محتواه مع مفاصل رئيسة في البرنامج الوطني المتمثل في حق العودة وتقدير المصير للدولة المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس المحتلة عام 1967. وجددت الجبهة الشعبية على لسان عضو لجنتها المركزية نو الفكار سورجو رفضها للتعديلات التي فرضتها دول عربية وغربية على مشروع القرار. ووصف المشروع المعدل بـ«الهابط سياسياً»، كونه «يتخلى

في الوقت ذاته السلطة الفلسطينية إلى «التوقف عن اتخاذ مثل هذه الخطوات الانفرادية، والعودة للالتزام بالتوافق الوطني»، وجدد الناطق باسم حماس رفض حركته أي عودة لسياسة «المفاوضات العيبية». ويأتي إعلان حركة حماس هذا بعد أن أعلنت فصائل رئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية رفضها لهذا المشروع، وها الجبهتان الشعبية والديمقراطية، وحزب الشعب، خاصة بعد أن جرى إدخال تعديلات من قبل القيادة

### غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت حركة حماس رسمياً رفضها لمشروع القرار المعدل الذي تقدمت به السلطة الفلسطينية إلى مجلس الأمن، وتحث الحصول على اعتراف بدولة فلسطينية، وتحديد موعد زمني لإنهاء الاحتلال، وطالبت الحركة بالترافع عنه، ووصفته بأنه خطوة إنفرادية..

وسط دعوة إلى التوحد في تكتلات كبيرة

# تزايد أحزاب «الرجل الواحد» في إسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

بيروت وعمار متسناح، رئيسي حزب «العمل» سابقا اللذين تركاه والتحقا بالحركة قبل عامين. كما ان هناك شخصيات سياسية أخرى انتقلت من حزب إلى آخر.

حزب الرجل الواحد

وتجلى ظاهرة ازدياد «أحزاب الرجل الواحد» التي لا تتساوق مع المفهوم الديمقراطي لأن رئيس الحزب هو ملك بلا منازع ومطلق الصلاحيات. بالأمس كشفت صحيفة «يسرائيل هيوم» على سبيل المثال أن رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» وزير الخارجية أفيدور ليرمان، ينوي إجراء عدة تغييرات في قائمة مرشحي حزبه للكنيست. تشمل التغييرات كما يبدو إقصاء الوزير عوزي لانداو، الذي التحق بـ«يسرائيل بيتنا» بعد عقود من عضويته في الليكود، والنائب دافيد روتم، حسب تقييمات جهات في الحزب.

يشار إلى أن حزب «يسرائيل بيتنا»، بقيادة ليرمان لا يجري انتخابات داخلية، والمنتدى الوحيد الذي يتخذ القرارات بشأن قائمة المرشحين هو ليرمان نفسه. وكان ليرمان قد فاجأ حزبه عشية الانتخابات السابقة عندما قرر إقصاء شخصين من القائمة، نائب الوزير داني ايلون والوزير ستاس مسيجنيكوف، رغم انهما اعتبرا من المقربين جدا إليه. وحسب التقديرات فإن ذلك يأتي على خلفية

الشعور بأن لنداو وروتم استغفدا دورهما في الحكومة والكنيست، وهناك شخصيات أخرى يسود التكهّن بأنه سيتم إخراجها من القائمة، مثل الوزير يثير شمير الذي تقول مصادر في الحزب أنه أدار خطأ مستقلا لم يرض عنه ليرمان خلال الدورة السابقة. كذلك يتوقع إقصاء الوزير يتسحاق اهرونوفيتش الذي أدار نهجا معتدلا أكثر من اللزوم في قمع الاضطرابات الأخيرة للعرب في إسرائيل خاصة في القدس المحتلة. وعلى خلفية كثرة الأحزاب الإسرائيلية المتنافسة (15 حزب حتى الآن) يدعو الصحافي والناشط السياسي اوري أفنيري لتوسيع كتلة اليسار الوسط التي باهر إليها حزبا العمل والحركة، وقال في مقال نشرته «هآرتس» أمس إنه رغم عدم كونه عضوا في ميرتس، لكنه يعتبره أقرب حزب إلى أفكاره، ولذلك يسمح لنفسه بدعوته للانضمام إلى كتلة الأحزاب الذي يجري تشكيله عشية الانتخابات المقبلة.

ويقول إن ميرتس يعتبر حزبا طاهرا، ومن الطبيعي أن يميل هذا الحزب إلى الحفاظ على طهارته، لكنه امام منه التخلي عن الطهارة المطلقة، لأنه يرى امامه دولة في حالة طوارئ، تلفظ فيها الديمقراطية أنفاسها الأخيرة وتنداس حقوق الانسان، وتخفي فيها العدالة الاجتماعية، وتفشّي العنصرية، ويجرب فيها المستوطنون وانزعج كل قطعة طيبة، دولة تسارع نحو هاوية لا رجعة عنها، ويتابع «يجب أن يكون هدف



اوري أفنيري



موشيه أرنسون

جديدة ومحاولة تدمير الأحزاب القائمة. ويقول أيضا إن ليرمان لا يتفق مع بقية الكتلة، ويتكاثرة مشايخه في حزبه، مشيرا إلى أن موشيه كلون أيضا قرر تبني هذا النموذج القيادي في حزب «كلنا» الذي أسسه مؤخرا، موضحا أن هؤلاء ليسوا على استعداد لتحمل أي معارضة من قبل أعضاء أحزابهم. أرنس الذي تحزبه عيوب الديمقراطية في إسرائيل يصيف ب«بالغ الأسف»، لا تتوقف الحكاية هنا. فبعد أن قررت ليفني تدمير حزبه، قررت أنه أن الأوان لقيادة حزب العمل، او السيطرة عليه. وبسبب عدم استعدادها للمشاركة في الانتخابات الداخلية للحزب، فقد أصرت على تقاسم القيادة مع الرئيس المنتخب لحزب العمل يتسحاق هرتسوغ، وإرسال انصارها إلى الأماكن التي خصصت لهم في قائمة الحزب للكنيست.

هي القوة المصرية التي ستغفر الميزان. وسيتبين فجأة أن اليمين هو أقلية. هذه الكتلة، جنباً إلى جنب مع الأصوليين والمواطنين العرب، يمكن أن تشكل الائتلاف المقبل. من جهته لا يبدي وزير الأمن الأسبق موشيه أرنس نقاشاً لا بمستقبل التطورات السياسية بسبب كثرة الأحزاب واستنكافها عن الاصطاف بكتلتين كبيرتين بسبب هيمنة اعتبارات الغرور لدى رؤسائها، ميديا هو الآخر اشتمزأه من أحزاب «الرجل الواحد».

هل يصبح اليمين أقلية

كما يدعو أفنيري إلى انضمام قائمة الوزير المستقل من الليكود النجم السياسي الصاعد موشيه كلون. ولتشجيع هذه الكتل على التوحد يضيف «جماهير الناخبين الذين فقدوا الأمل، وقالوا «هذه الآن غير»، وقرروا البقاء في بيوتهم، سيقيمون عن الأريكة ويتوجهون للتصويت. هذه

مصر تبقي على معبر رفح مفتوحا لليوم الثالث للحالات الصعبة

## مصدر لـ «القدس العربي»: اللجنة الثلاثية

### تشرع قريبا في الاتصال مع حماس لتسلم المعابر



تزامن عند نقطة الجوازات في معبر رفح من أجل المغادرة في اليوم الأخير لفتح المعبر أمس (رويترز)

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصدر مطلع أن اللجنة الثلاثية التي شكلها رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد لله، لاستلام معابر غزة، ستبدأ قريبا بالاتصال بمسؤولين حكوميين في غزة وحركة حماس، في الوقت الذي طالبت فيه الجبهة الشعبية الرئيس محمود عباس بتسلم المسؤولية على معبر رفح بالتنسيق مع مصر. يهدف ضمان ومستولين فتحه بشكل دائم، بعد أن أكتد أن قطاع غزة تحول إلى «سجن كبير» بسبب استمرار سياسة الإغلاق المعبر.

وقال مصدر مطلع في رام الله لـ«القدس العربي» أن اللجنة الثلاثية برئاسة رئيس هيئة الشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، وعضوية مدير المعابر نظمي مهنا، ووكيل مساعد هيئة الشؤون المدنية في غزة ناصر السراج، ستقوم خلال الأيام القليلة المقبلة بإجراء اتصالات مع حركة حماس ومسؤولين في قطاع غزة ممن عينوا للإشراف على المعابر في الفترة السابقة، وذلك بعد أن تضع تصورا للإشراف وتسلم هذه المعابر، خاصة وأن هناك اتفاقا سابقا بين حركتي فتح وحماس على تسليم حكومة التوافق المعبر.

وسيكون من ضمن المعابر على رأسها كما أكد المصدر معبر رفح الفاصل بين قطاع غزة ومصر. وقد اختلف الطرفان في وقت سابق على كيفية تسليم واستلام هذا المعبر وإدارته، خاصة بعد طلب الماتحين لإعادة إعمار غزة بعد الحرب، أن تكون

حكومة التوافق هي الجهة المشرفة على المعابر بشكل كامل. وكانت حماس قد رفضت استئنا موظفيها الذين عينتهم للإشراف على المعابر خلال فترة الانقسام التي سبقت تشكيل حكومة التوافق، بينما طالبت الإشراف على المعابر. ويوم أمس أعادت هيئة الشؤون المدنية فتح مكاتنها المغلقة في مدينة غزة بقرار من الوزير المختص حسين الشيخ، على خلفية قيام تجار أسمنت بمهاجمة مبنى الهيئة في المدينة، وعاد الموظفون بعد يومين من الانقطاع عن العمل لمزاولة أعمالهم اليومية المتمثلة بالتنسيق لدخول البضائع وسفر سكان غزة إلى الضفة عبر معبر بيت حانون «إيرز» أقصى شمال القطاع.

وشكل الحمد لله سابقا لجنة لترتيب استلام المعابر، على أن تباشر مهامها فورا، وأكد أن تشكيل اللجنة يأتي لدفع عملية تمكين حكومة التوافق الوطني من عملها في غزة، وتسريع عملية إعادة الإعمار، سيما في ظل ما يواجهه أبناء شعبنا في غزة من ظروف صعبة». وشدد على أن عمل اللجنة يتطلب دعما من جميع الأطراف السياسية، لتعزيز جهود الحكومة بتلبية احتياجات المواطنين في قطاع غزة. وقد طلبت الدول المانحة أيضا التي تترع لإعمار غزة بأن تكون حكومة التوافق باسطة سيطرتها على المعابر مشروط لضخ أموال الدعم.

واعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قرار حكومة التوافق بتشكيل اللجنة، رغم أهميته، إلا أنه جاء متاخرا، وأكد أن قضية فتح المعابر «ليست بحاجة لتشكيل لجان وإنما لقرار سياسي من القيادة

الفلسطينية بعيداً عن الإجراءات البيروقراطية التي تدخلنا من نفق إلى نفق آخر». ودعت المجتمع الدولي ممثلا في الأمم المتحدة إلى التحرك الفوري من أجل الضغط على الاحتلال الصهيوني لإنهاء الحصار بالكامل على القطاع، والسماح بحرية الحركة والتنقل عبر المعابر دون قيد أو شرط.

وأكدت أن القطاع تحول لـ«سجن كبير»، جراء إغلاق معبر رفح، وهو المنفذ البري الوحيد الذي يسلكه سكان غزة خلال سفرهم للخارج. ودعت الرئيس عباس لتسليم هذا المعبر بشكل فوري، وعملية الفتح تشكل «أولى الأولويات»، رافضة بأن تبقى حرية التنقل «هيئة للتجاذبات السياسية الداخلية».

ومعبر رفح مغلقة منذ شهرين، ولم يفتح إلا يوم الأحد الماضي، ولدة ثلاثة أيام سمح خلالها بسفر الطلاب والمرضى وأصحاب الأقامات الخارجية، ولم تكن الأيام الثلاثة التي سمحت بها السلطات المصرية كافية لاحتياجات أهالي غزة المحاصرين، خاصة أنها جاءت بعد وقت طويل، وسمحت فقط لأكثر من ألف مسافر بالمغادرة، في ظل احتياجات أكثر من 30 ألف مواطن للسفر بشكل ملح.

وأغلقت مصر هذا المعبر بعد هجوم شنته تنظيم إرهابي متشدد في سيناء، أدى إلى مقتل 30 جنديا مصريا. وبالأصل هناك خلاف بين فتح وحماس على تسليم وإدارة المعبر، وتشتترط مصر خضوع المعبر للسلطة الفلسطينية. قبل إعادة فتحه بشكل كامل، ولا يريد الموظفون في المعبر حاليا الذين عينوا فترة حكومة حماس أن يتم استئناؤهم من العمل في أي ترتيبات

## تحذير أممي: نتيناهاو

### قرر اغتيال أحد قادة المقاومة الفلسطينية أو اللبنانية

غزة - «القدس العربي»:

حذر مصدر أممي رفيع المستوى في قطاع غزة من وجود نية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تنفيذ عملية اغتيال، بحق أحد قادة المقاومة سواء الفلسطينية أو اللبنانية. ونقل موقع «المجد» الأمني المقرب من أجهزة الأمن في غزة عن المصدر الرفيع القول إن التقديرات الأمنية تشير إلى أن نتنياهو «اتخذ قرارا بتنفيذ عملية اغتيال بحق أحد قادة المقاومة سواء الفلسطينية أو اللبنانية بهدف تحقيق إنجاز يمكنه من الفوز في الانتخابات».

وشدد المصدر على أن الخيارات «باتت معدومة أمام نتنياهو ولا توجد لديه قدرات على المناورة السياسية للفوز بالانتخابات المقبلة الأمر الذي دفعه فعلا للعمل على تنفيذ عملية اغتيال ضد أحد قادة المقاومة الفلسطينية أو اللبنانية». وتهدف عملية الاغتيال التي يسعى نتنياهو لتنفيذها لتعزيز شعبيته أمام الناخبين الإسرائيلييين في ظل عدم قدرته على تشكيل تحالفات مع أطياف المشهود السياسي.

وطالب الموقع الأمني القيادات الفلسطينية وقيادات المقاومة خارج الأراضي الفلسطينية بضرورة توخي الحيلة والحذر بشكل كبير خلال الفترة المقبلة، مع الأخذ بجميع الاحتياطات الأمنية المناسبة». وأشار إلى أن نتنياهو طلب من قيادة جهات «الموساد» الاستعداد لتنفيذ عملية اغتيال لقيادات كبيرة في المقاومة والفصائل الفلسطينية في الخارج أو قيادات في المقاومة اللبنانية.

وكثيرا ما لجأ قادة إسرائيل إلى تحسين فرصهم الانتخابية من خلال تنفيذ عمليات اغتيال كبيرة ضد قيادات فلسطينية.

ويستعد نتنياهو وحزبه «الليكود» لخوض انتخابات برلمانية مبكرة في 17 آذار/ مارس المقبل، بعد انهيار الائتلاف الحكومي الحاكم الذي كان يتزعمه، في ظل ترجيحات بغلبة كتلة أحزاب الوسط واليسار.

حذرت إسرائيل من أنها لن تنعم بالأمن المحرم على غزة

## القطاع ينتفض ضد الحصار

### ويخرج في مسيرات الأحد المقبل

غزة - «القدس العربي»:

قررت الفصائل الفلسطينية الخروج في مسيرات شعبية كبيرة يوم الأحد المقبل، رفضا للحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، وذلك بعد أن حملت إسرائيل مسؤولية استمرار الحصار وإعادة الأعمار، والتلذذ في تنفيذ بنود التهديد التي تم التوصل إليها برعاية مصرية في مفاوضات وقف إطلاق النار. وتلا جميل زهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية بيانا باسم الفصائل في مؤتمر صحافي عقده على مقربة من بوابة معبر بيت حانون «إيرز» شمال قطاع غزة، أعلن فيه أن يوم الأحد المقبل سيكون «يوما وطنيا للمطالبة بكسر الحصار وإعادة الإعمار، تنزل فيه جماهير شعبنا على امتداد شارع صلاح الدين من رفح جنوبا وحتى بيت حانون شمالا».

وأشار إلى أن المسيرات تحمل رسالة واحدة بأن «الحصار لن يستمر وأن على العالم كله أن يدرك أن الفلسطينيين لن يستقروا عن قهقم في الحياة الكريمة والحررة أسوة بكل شعوب العالم». وأكد أن إسرائيل التي تفرض الحصار، لن تنعم بالأمن ولا بالحياة التي تحرم منها نحن وأطفالنا ونسوانا، وأنهم مشرقة حالة الهدوء في قطاع غزة التي نصت على وقف كل أشكال العدوان وإهاء الحصار. وأضاف «سلطات الاحتلال وبعد كل تفاهم يتم التوصل إليه بشأن التهديد كانت تتخلى عن التزاماتها وما تلبي أن تضحي بضعة أيام حتى يعود حال الحصار والإغلاق إلى أسوأ مما كان عليه في السابق». وأشار إلى أن نوايا إسرائيل ومخططاتها العدائية في قطاع غزة وباتني مناطق المناطق الفلسطينية، تقوم على أساس «تشرع الحصار والإغلاق»، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني لن يقبل بهذا.

وأكد بيان الفصائل الفلسطينية أن الحصار الموجه ضد أهالي قطاع غزة يعد «جريمة حرب، وأن بقاءه يشكل مساسا خطيرا واعتداء على الكرامة الإنسانية». ورفض البيان التعامل مع السكان في قطاع غزة كـ«جائعين»، مؤكدا أن غزة «لا تعاني من مجاعة، بل تعاني من جصار طلال كل مناحي الحياة، دمر الاقتصاد والصناعة والزراعة والحق ضررا فادحا بالقطاع الصحي والتعليمي وشمل مقومات الحياة فيها».

وشدد على أن الشعب الفلسطيني «لن يقبل أبدا بأن يظل فريسة لهذا العدوان وللقتل البطئ بفعل هذا الحصار وهذا العدوان».

وحملت الفصائل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن استمرار الحصار وإعادة الإعمار، وأكدت رفضها أيضا لأن يكون عقاب غزة وحصارها «مادة للمزايدات السياسية بين الأحزاب الإسرائيلية التي يحكمها التنافس الدموي الإجرامي على قتلنا بهدف كسب أصوات الجمهور». وأكدت على الاستمرار في النضال والمقاومة حتى تحقيق الأهداف الوطنية.

إلى ذلك دعت الفصائل حكومة التوافق الوطني ورئيسها الدكتور رامي الحمد لله لزيارة غزة، والقيام بمهامهم فورا. ورفضت مجددا خطة مبعوث الأمم المتحدة وهرت سبيري لإعادة إعمار ما دمته إسرائيل في الحرب الأخيرة. وطالبت بأن يتم استبدال هذه الخطة باتليات عمل تراعي الصحة الوطنية الفلسطينية، دون أي تدخلات من الاحتلال.

## السياسيون متفائلون بنجاح الانتخابات الرئاسية... متشائمون من نتائجها

# الجبهة الشعبية التونسية ترى أن السبسي والمرزوقي يمثلان «انتكاسة للثورة»

## والتيار الديمقراطي يدعو الأحزاب «الثورية» لمراجعة خطابها السياسي



مناصرو «نداء تونس» يحتفلون بانتصار السبسي أمس (أ ف ب)

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

أثارت نتائج الانتخابات الرئاسية ردود فعل متفاوتة لدى السياسيين التونسيين، حيث اعتبر بعضهم أنها تمثل «انتكاسة للثورة»، فيما دعا آخرون للاستفادة منها في مراجعة خطاب جبهة القوى السياسية التي لم تحقق نتائج جيدة في الانتخابات التشريعية السابقة.

وكانت هيئة الانتخابات التونسية أعلنت الاثنين فوز رئيس حزب «نداء تونس» الباجي قائد السبسي برئاسة البلاد بعد تقدمه على منافسه الرئيس السابق منصف المرزوقي، مشيرة إلى أن العملية الانتخابية تمتعت بقدرة كبيرة من الشفافية في ظل مشاركة 60 بالمئة من الناخبين المسجلين لدى الهيئة.

وإذا كان أغلب السياسيين التونسيين يرحبون بانضمام بلادهم لنساي الدول الديمقراطية بعد نجاحها في تنظيم انتخابات حظيت بإشادة كبيرة من قبل المجتمع الدولي، فإن بعضهم يحذر من عودة منظومة الفساد والاستبداد التي كانت سائدة خلال فترة حكم بن علي، فيما يدعو آخرون إلى الابتعاد عن الخطابات المتشججة والتعاون في إنجاز المرحلة الجديدة التي يقترح أن تبني على التوافق السياسي.

ويرى النائب والقيادي في الجبهة الشعبية الجيلاني الهمامي أن فوز الباجي قائد السبسي برئاسة الجمهورية كان «متوقفا»، مشيراً إلى أن «معطيات الدور الأول كانت تشير إلى ذلك، كما أن التطورات التي جرت في الدور الثاني كانت تصب في اتجاه فوز قائد السبسي».

ويرى بعض المراقبين أن الجبهة الشعبية كانت العامل الحاسم في فوز قائد السبسي بالرئاسة، لكن الهمامي ينفي هذا الأمر، ويؤكد بالمقابل أن الجبهة «كانت العامل الحاسم في إسقاط المرزوقي» الذي يرى أنه لا يمثل «لا هو ولا المجموعات المحيطة به الثورة التونسية».

لكنه يؤكد لـ «القدس العربي» عدم وجود فروق كبيرة بين شخصياتي قائد السبسي والمرزوقي، مشيراً إلى أن نتائج الانتخابات التشريعية والرئاسية التي أتت لوصول قائد السبسي والمرزوقي للدور الثاني تمثل «انتكاسة للثورة التونسية»، وعدم استجابة لتطلعات الشباب المهتم بالفكر والجهات التي قامت بالثورة، وكان هدفها بناء نظام ديمقراطي حقيقي، وأن تصدرك المشهد قوى ووجود ثورية حقيقية ويست وجوها من التمسك بالقديم أو وجوها سياسية مدعومة من مجموعات العنف ومجموعات معادية للديمقراطية».

وفيما يتعلق بالمشاركة في الحكومة المقبلة، يؤكد الهمامي أن الجبهة الشعبية لم تناقش هذا الأمر بين مكوناتها، مشيراً إلى أنها ليست معنية بالتواجد في الحكومة التي سيشكلها النداء

الذي يجري مفاوضات كواليس مع النهضة «الذي يجري مفاوضات كواليس مع النهضة».

وتابع قائلاً: «إلا في إطار برنامج «يحقق تطلعات الشعب ومصصلحة البلاد ويساهم في استقرار القرار الوطني وبناء اقتصاد قوي»».

وكان رئيس حركة النهضة الشيخ راشد الغنوشي أشاد بنتائج الانتخابات الرئاسية، ودعا قائد السبسي إلى المساهمة في توحيد الشعب التونسي، مشيراً إلى أن الحركة «ستكون حاضرة دوماً لخدمة تونس، لكنها قد تفضل الانتقال للمعارضة إذا شعرت بأن المسار الديمقراطي في خطر».

فيما أصدر الحزب الجمهوري بياناً هنأ فيه قائد السبسي بالفوز وأشاد باحترام المرزوقي

لنتائج الانتخابات، داعياً التونسيين إلى التسلسك بالوحدة الوطنية و«الضي قدما في تركيز مؤسسات الدولة الديمقراطية ومواجهة استحقاقات المرحلة القادمة بما يمنح كرامة وحرياتهم المكتسبة».

ودعا النائب والقيادي في حزب التيار الديمقراطي غازي الشواشي الأحزاب «الثورية والاجتماعية والديمقراطية» إلى أخذ العبرة من نتائج الانتخابات باتجاه مراجعة خطابها السياسي ومحاولة توحيد نفسها ضمن كتل سياسية جديدة.

وأضاف لـ «القدس العربي»: «كما نتمنى أن تكون النتائج عكسية (فوز المرزوقي)

ولكن الصندوق اختار خلاف ذلك، ونحن كديمقراطيين مجبورين على احترام نتائجها، رغم أننا نعرف أن الصندوق ونتائج دخل فيها المال السياسي واللوبيات وقوة الإعلام ويمكن أن هذه النتائج تمثل انتكاسة للثورة التونسية، بل هي مرحلة هامة في تاريخ تونس».

ورغم أن الشواشي يؤكد أن الاستبداد لا يمكن أن يعود لتونس، لكنه يحذر من وجود «انزلاق نحو ممارسات استبدادية ومواصلة منظومة الفساد على المستوى الاقتصادي والمالي والاجتماعي»، معتبراً أن حزب نداء تونس هو «رسكلة (إعادة إنتاج) للمنظومة القديمة التي تسعى للرجوع إلى الساحة والهيمنة على مفاصل الدولة».

كما يستبعد مشاركة حزبه في الحكومة التي سيشكلها «نداء تونس»، ويضيف «نحن بل نشرقنا مشاركته (نداء تونس) في الحكم، لكننا في ظل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية لا يمكن أن نعطيها تعويضها، لا يمكن أن نساهم في تعطيل أي حكومة ولو كانت تنتمي لنداء تونس، بل سنشكّل معارضة بناءة لخدمة البلاد، وستنصّب بالقابل بكل قوة لأي محاولة للانزلاق نحو الاستبداد والاعتداء على الحريات والحقوق».

من جهة أخرى، نقلت صحيفة «الشرق» الحلبية عن مصادر «موثوقة» تأكيدها تلقي

رئيس حزب الاتحاد الوطني الديمقراطي سليم الرياحي تهديدات غير مباشرة من أطراف قريبة من المرشح منصف المرزوقي تعلمه فيها أن مصيره سيكون مثل مصير رئيس وزراء القذافي البغدادي المحمدي (الذي سلمته الحكومة التونسية للسلطات الليبية) في حال فوز المرزوقي بالرئاسة.

ويرى الشواشي في هذه التصريحات نوعاً من «الزنايات» السياسية، مشيراً إلى أن المرزوقي «شخص ديمقراطي ومسالم، وطيلة ثلاث سنوات من وجوده في الحكم لم يقدم شكوى ضد أي صحافي أو معارض اعتدى عليه لفظياً، ولا يمكن لأخصاره أن يهددوا أي طرف، وهذا الكلام مردود على أصحابه».

## مسؤول في حملة المرزوقي: سبباً إجراء انتقال السلطة من المرزوقي إلى السبسي فور الإعلان عن النتائج النهائية الجمعة المقبل

## عودة الهدوء إلى محافظات تونسية بعد موجة احتجاجات رافضة لنتائج انتخابات الرئاسة

تونس - من يسرى وناس: قال طارق الكحلوي،

المسؤول في حملة الرئيس المنتهية ولايته المنصف المرزوقي، أمس الثلاثاء، إنه «بدءاً من يوم الجمعة المقبل سيتم اتخاذ كل الإجراءات القانونية لانتقال السلطة وتسليمها من قبل المنصف المرزوقي للرئيس المنتخب الباجي قائد السبسي».

ولذلك إثر إعلان النتائج النهائية للانتخابات، المقرر أن يكون الجمعة المقبل من جانب الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.

وسيتربط على ذلك أنه سيكون بإمكان الرئيس المنتخب الباجي قائد السبسي تولي السلطة عملياً وأخر الشهر الحالي على أقصى تقدير مطلع العام المقبل من خلال التوجه أولاً للبرلمان المنتخب لكي يؤدي أمامه اليمين الدستورية في جلسة عامة لتحديد لاحقاً، كما ينص الدستور.

وبمجرد تولي السبسي منصب الرئاسة، فإنه سيكلف كتلة نداء تونس الحاصلة على أكبر عدد من المقاعد في مجلس نواب الشعب (86 مقعداً) في الانتخابات التشريعية الأخيرة، بتشكيل الحكومة خلال «شهر يجدر مرة واحدة، وذلك بحسب الفصل 89 من الدستور التونسي.

من جانبه قال عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات

لكمال التواجني أمس إنه «في حال عدم تقديم طعون من قبل المرشح محمد المنصف المرزوقي في غضون الأجل المحدد



المنصف المرزوقي

ذلك (حتى غدا الخميس) فإن يوم الجمعة القادم 26 كانون الأول/ديسمبر سيكون يوم الإعلان رسمياً عن النتائج النهائية للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية».

وأوضح أن «الأجل القانوني لتقديم الطعون بدأت منذ الاثنين على السادسة مساءً مباشرة بعد نشر النتائج الأولية للدور الثاني من الانتخابات الرئاسية على الموقع الرسمي لهيئة الانتخابات، وأن آجال الطعون في حال تقديمها ستستغرق على أقصى تقدير 23 يوماً بداية من تاريخ نشر هذه النتائج الأولية وأنه بإمكان المحكمة الإدارية احتزال هذه الأجل».

وأعلن مساء الاثنين الرئيس التونسي، المنتهية ولايته، والخاسر في انتخابات الرئاسة، المنصف المرزوقي، أنه لن يقدم طعناً على نتائج الانتخابات التي أسفرت عن فوز منافسه الباجي قائد السبسي بالرئاسة.

وقال المرزوقي، في كلمة بثها التلفزيون الرسمي مساء الاثنين، «قررت عرض الخروج على الهيئة العليا المستقلة للانتخابات ونريد تشكيل الحكومة ولن نذهب للمحاكم ونقدم الطعون».

«الاناضول»

تونس - من يسرى وناس ومحمد علي عكاشة

والحبيب الشيباني: عاد الهدوء صباح أمس الثلاثاء لكل من مدينة الحامة من محافظتي قابس وتطاوين

جنوب شرقي تونس ومنطقة الكرم في صواحي العاصمة، بعد أن شهدت الاثنين احتجاجات واحقاناً كبيراً على خلفية نتائج الانتخابات الرئاسية التي أسفرت عن فوز مرشح نداء تونس الباجي قائد السبسي.

وكان محتجون رافضون لفوز السبسي برئاسة تونس، أحرقوا الاثنين مقر حزب «نداء تونس» في محافظة تطاوين.

كما شهدت مدينة الحامة اشتباكات بين محتجين وقوات الأمن أدت إلى حرق مركزي شرطة وحرس في المدينة وإيقاف 14 شخصاً تم إطلاق سراحهم في وقت سابق أمس ما جعلها تعيش شبلاً شبه كلي بعد إغلاق أغلب المؤسسات بسبب الموجات في عدد من شوارع المدينة.

واندلعت مواجهات في منطقة الكرم في العاصمة تونس ليلة الاثنين بين شباب عبروا عن رفضهم لنتائج



الباجي قائد السبسي

ومنذ الإطاحة بنظام بن علي في 2011 تواجه تونس خطر صعود مجموعات إسلامية متطرفة قامت السلطات أنها خططت لإقامة «أول إمارة إسلامية في شمال أفريقيا» بتونس.

وخلال أربع سنوات، قتل أكثر من 60 من عناصر الأمن والجيش واقتيل اثنين من قادة المعارضة العلمانية في 2013 في هجمات نسبتها السلطات إلى هذه المجموعات المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وقال «خرجت من الحكم عندما كنت في أوج المسؤولية، كنت سافراً في باريس واستقلت لأنني مع التمشي (النهج) الديمقراطي، وقد طردت من حزبي (الحزب الحاكم في عهد بورقيبة) لأنني قدمت جملة تقول «الحزب الذي لا يطبق الديمقراطية داخل صفوفه ليس له مصداقية إذا ادعى أنه سوف يطبقها في مستوى البلاد».

وأضاف أنه عمل رئيساً للبرلمان لمدة سنة واحدة في عهد زين العابدين بن علي ثم «غادر (منصبه) عن طيب خاطر» بسبب إخلال بن علي بتعهد مكتوب بإحلال الديمقراطية نشره يوم وصوله إلى الحكم في 7 نوفمبر/تشرين الثاني 1987.

وقال نداء تونس الذي أسسه قائد السبسي في 2012 لمواجهة حركة النهضة الإسلامية التي حكمت تونس من نهاية 2011 وحتى مطلع 2014، بالانتخابات التشريعية التي جرت يوم 26 تشرين الأول/أكتوبر الماضي فيما حلت حركة النهضة الثانية.

ويضم نداء تونس يساريين ونقائين ومعتدلين سابقين لحزب «التجمع» الحاكم في عهد بن علي والذي تم حله في 2011 بقرار قضائي بسبب تورطه في الفساد والاستبداد في عهد الرئيس

«هذا عندي فيه التزام كتابي».

وخلال الحملة الانتخابية، قدم محمد المنصف المرزوقي، وهو حوقي ومعارض سابق لنظامي بورقيبة وبن علي، نفسه كضمانة للحريات التي اكتسبها التونسيون بعد الثورة التي أطاحت بنظام بن علي يوم 14 كانون الثاني/يناير 2011.

وقد حذر المرزوقي من عودة التضييق على الحريات وخصوصاً حرية الصحافة إن فاز الباجي قائد السبسي بالانتخابات الرئاسية.

وقال قائد السبسي للتلفزيون التونسي «عندي توصية للصحافيين بأن يكونوا حريين، يعني الصحافة حرة لكن لا (يجب أن) تسبح لنفسها بكل شيء» هناك ضوابط، نحن نحترم الصحافة التي تحترم نفسها».

وأوردت بعض مراقبي الاقتصاد الأوروبي في بيانها أن «القسوات التلفزيونية الخاصة (في تونس) فضلت بشكل جلي المرشح (قائد) السبسي من حيث الوقت المخصص للحديث المباشر وذلك على حساب الرئيس المرزوقي» الذي كان اشكته من هذا الأمر خلال الحملة الانتخابية. ونفى قائد السبسي عن نفسه الاتهامات بأنه كان جزءاً من منظومة الاستبداد في عهدي بورقيبة وبن علي.

## قال: لا رجوع إلى هذا... لن يعود بل أنا مع طي صفحة الماضي نهائياً

## رئيس تونس المنتخب يتعهد بعدم عودة الاستبداد وبالحفاظ على حرية الصحافة

الخروج. وأضاف قائد السبسي أن «هياكل» حزبه الذي يملك أكثرية المقاعد في البرلمان (86 مقعداً من إجمالي 217) سوف تجتمع «خلال يومين» ليبحث تشكيل الحكومة الجديدة.

ويلا نداء تونس «الأغلبية المطلقة» (109 مقاعد) التي تؤهلته لتشكيل الحكومة بفرده لذلك يتعين عليه الدخول في تحالف مع أحزاب ممثلة في البرلمان ليبلغ الأغلبية المطلوبة.

وقال قائد السبسي أن رئيس الحكومة المنتظرة «لا يمكن أن يكون وزيراً من وزراء بن علي السابقين، كما ذهبت إليه، في وقت سابق، وسائل إعلام محلية، وأضاف أنه سوف يستقيل من رئاسة حزب نداء تونس لكنه «لا ينسحب» من الحزب.

واجتمع أغلب الصحف التونسية الصادرة أمس على أن «تحديات كبيرة» في انتظار الرئيس والحكومة المقبلة.

ولخصت يومية «لابريس» الصادرة بالفرنسية هذه التحديات في «الديونية الكبيرة، والنمو الاقتصادي الضعيف، والبطالة المرتفعة، والقدرة التنافسية (الاقتصادية) المتدهورة، والأمن المهدد بشكل كبير».



## أكدت نزوح ما لا يقل عن 120 ألف شخص وتدمير مئات المنازل والمحلات التجارية الأمم المتحدة: القتال يودي بحياة المئات في ليبيا واحتمال ارتكاب جرائم حرب



بنايات مدمرة جراء القصف على مدينة بنغازي

جنيف - أف ب : أعلنت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء أن القتال الذي اندلع خلال الأشهر الأخيرة بين الجماعات المسلحة والقوات الحكومية في غرب وشرق وجنوب ليبيا قد أدى إلى مقتل مئات المدنيين ونزوح جماعي، وإلى تسجيل انتهاكات يمكن اعتبارها «جرائم حرب».

وأكدت المتحدث باسم المفوضية العليا لحقوق الإنسان رافينا شمسداني «منذ منتصف أيار/مايو، زادت المعارك وتواصلت الانتهاكات دون حسيب أو رقيب بعض هذه الجرائم يمكن اعتبارها جرائم حرب».

وقالت الأمم المتحدة في تقرير لبعثتها في ليبيا أعدته مع مفوضية حقوق الإنسان إنها رصدت حالات القصف العشوائي للمناطق المدنية واختطاف المدنيين وحالات الإعدام والتدمير التعمد للمباني وغيرها من التجاوزات والانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي في مناطق مختلفة من البلاد.

وأوضحت أنه في «منطقة ورشانة الواقعة غرب ليبيا، والقريبة من طرابلس، أدى القتال الذي اندلع بين الجماعات المسلحة التجارية إلى مقتل نحو 100 شخص وإصابة 500 آخرين خلال الفترة الممتدة من أواخر آب/ أغسطس وأوائل تشرين الأول/أكتوبر».

وأشارت إلى أن القتال «تسبب بأزمة إنسانية حيث يقدر عدد النازحين بما لا يقل عن

## الإعلان عن موعد ومكان الجولة المقبلة من الحوار الليبي مطلع الشهر المقبل

كلم جنوب شرقي طرابلس) مكاناً للجلسة الحوارية المقبلة، بسبب توفر الأمن فيها ووقوعها في منطقة محايدة».

وتابع «أكدنا خلال اللقاء، على موقفتنا من المبادئ التي تحكم هذا الحوار، وهي احترام الإعلان الدستوري، وأهداف ثورة 17 من فبراير (2011)، ومبادئ القضاء واستقلاليته وعدم الزج به في التجاذبات السياسية، كما أكدنا على ضرورة أن يكون الحوار داخلياً للمصف الليبيين».

وقال حميدان عن ليون «عدم توقيف الأمم المتحدة حتى الآن في التوصل إلى اتفاق مع الأطراف الليبية الأخرى، بشأن مكان انعقاد جولة الحوار».

غير أن ليون، رجع أن تكون غدامس (غرب) هي المدينة التي

تنظيم أنصار الشرعية».

وأضاف المسؤول الليبي الذي فضل عدم ذكر اسمه أن «المعارك تدور في كل من حي الصابري الذي تحاصره قوات الجيش، ويتحصن فيه مسلحو الثوار، وتنظيم أنصار الشرعية، منذ أكثر من شهر، فيما تدور معارك أخرى بمنطقة الليبي، التي بدأت بعد هجوم شنه تنظيم أنصار الشرعية على قوات الجيش التي تحاصر المكان منذ مدة».

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات الليبية المسلحة، خلال 24 ساعة الماضية، قد بلغت 13 قتيلًا و69 جرحًا من قوات الجيش، بينما قُتل 5 جنود آخرين بعد هجوم مسلح على بوابة أمنية بالقرب من مدينة درنة».

وتعليقاً على ذلك، أكد مسؤول عسكري كبير بمراسلة أركان الجيش الليبي المبعوثة من قبل البرلمان المنعقد بمدينة طبرق لاناؤول أن «معارك عنيفة تجري منذ عشية الأحد، وتستمر حتى الآن بوقفة آردة بين قوات تابعة لمراسلة أركان الجيش الليبي (مواصلة لحقتر) ومسلحي الثوار الإسلاميين المتحالفين مع

## 18 قتيلًا جراء هجوم واشتباكات بين مسلحين في بنغازي الليبية

بنغازي - من معتز المجبري: قتل 18 عسكرياً وأصيب 69 آخرون من قوات الجيش الليبي الموالية للواء القاعد خليفة حفتر، خلال اشتباكات مستمرة منذ 24 ساعة مع كتائب الثوار المتحالفة مع تنظيم «أنصار الشرعية»، الجهادي بمدينة بنغازي، وهجوم مسلح على بوابة أمنية شرق البلاد، بحسب مسؤول عسكري ومصادر طبية.

وقالت مصادر طبية في مستشفى «الجملاء» للحوادث ببغازي، ومستشفى بنغازي الطبي (حكوميين) إن «حصيلة المواجهات المسلحة، خلال 24 ساعة الماضية، قد بلغت 13 قتيلًا و69 جرحًا من قوات الجيش، بينما قُتل 5 جنود آخرين بعد هجوم مسلح على بوابة أمنية بالقرب من مدينة درنة».

وتعليقاً على ذلك، أكد مسؤول عسكري كبير بمراسلة أركان الجيش الليبي المبعوثة من قبل البرلمان المنعقد بمدينة طبرق لاناؤول أن «معارك عنيفة تجري منذ عشية الأحد، وتستمر حتى الآن بوقفة آردة بين قوات تابعة لمراسلة أركان الجيش الليبي (مواصلة لحقتر) ومسلحي الثوار الإسلاميين المتحالفين مع

## تفكيك «شبكة إجرامية»

### في المغرب تتبنى توجهات متطرفة

ما اعتبره تحريات الأمن المغربي ومصالح الاستخبارات الداخلية، بعدما يحال الموقوفون إلى القضاء المغربي، وغالبا ما يحاكمون في إطار قانون الإرهاب.

وكان المغرب شهد موجة اعتقالات وتوقيفات طالت، حسب منظمات حقوقية مغربية ودولية مستقلة، أكثر من 3 آلاف شخص في صفوف ما بات يعرف بـ«السلفية الجهادية»، على خلفية التفجيرات الإرهابية التي هزت العاصمة الاقتصادية للبلاد، الدار البيضاء (شمال) 16 أيار/مايو 2003، وأودت بحياة 42 شخصا بينهم 12 من منفذي التفجيرات، و8 أوروبيين، في هجمات انتحارية وصفت بالأسوأ والأكثر دموية في تاريخ المغرب. وكان محمد حصاد وزير الداخلية المغربي، كشف في تموز/يوليو الماضي بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان أن «أكثر من 1122 مغربيا يقاتلون في سوريا والعراق في صفوف داعش، ويرفع حصاد إلى ما بين 1500 و2000 مغربي باستحضار المغاربة الذين التحقوا بالمنطقة انطلاقا من أوروبا».

واعتبر حصاد أنه «من بين 1122 مغربيا يقاتل هناك، توفي أكثر من 200 منهم، و128 رجوعوا للمغرب والقي القبض عليهم وفتح تحقيق معهم»، «الاناضول»

التي اندلعت على خلفية منع عناصر من (ناشطون يسيرون) اجتياز امتحانات الشفوي لسلك الماجستير في كلية الحقوق منذ ثلاثة أسابيع، الأمر الذي دفع بعديد الكلية للاستعداد بقوى الأمن، وهو ما أثار حفيظة باقي الطلبة.

وقال الدكتور عبد الله هامل أستاذ البيولوجيا في كلية العلوم أن ما وقع ليس إهانة للجامعة فقط، بل هو إهانة للسلطة المغربية، بسبب الاعتداء على رجال الأمن وقطع الطرقات، مبرزا أن من أثار هذه المواجهات هي عصابة يحركها تجار من وراء ستار، هدفة زعزعة استقرار البلاد، وجعل الأمور خارج السيطرة، خلافا لأحداث أخرى.

إلا أن مسؤولية منظمة التجديد الطلابي التابعة للحزب أكدت رفضها بشكل قاطع عسكرية الجامعة، ونددت باستمرار المغرب للسلامح استيارة أخرى للوصول إلى السيارة واخذ العناصر الأمنية من مكان المواجهات.

## التوتر يخيم على «وجدة» بعد مواجهات دموية بين الطلبة ورجال الأمن

الرباط - «القدس العربي»  
من محمود معروف

أفادت مصادر مطلعة في مدينة وجدة/ شرق المغرب أن التوتر لا زال سائدا بعد المواجهات الدموية التي شهدتها مساء الاثنين جامعتهما بين الطلبة ورجال الأمن.

وأكدت المصادر أن المواجهات توقفت منذ مساء الاثنين بعد أن وصل تعزيزات أمنية كبيرة المدينة بعد المواجهات الدامية التي عرفتها جامعة محمد الأول صباحا. وأضافت أن عددا كبيرا من طلبة بالحي الجامعي غابروا وغرقهم في اتجاه أماكن أخرى، فيما اختار آخرون الانسحاب ومغادرة مدينة وجدة مخافة تنفيذ قوات الأمن لاقتراب للحي الجامعي.

وقال موقع اليوم 24 أن حالة من الترقب تسود بالحي الجامعي ومحيط كليات الجامعة، فيما زالت المتاريس

## عام 2015 سيكون محطة للفصل في القضايا العالقة وأبرزها تعديل الدستور والانتخابات المبكرة

### الجزائر في 2014... «قعيد» في الرئاسة وحراك في المعارضة ونزيف في الطيران

خدمة الشعب من أجله، معنى وبعد إلا إذا اقتنع بعدلته وصدق نيات النساء والرجال المتادين به».

كما رفعت المعارضة المنضوية تحت هذا التكتل سقف مطالبها شهر تشرين الثاني بالدعوة إلى «تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة نظرا لوجود شغور في رئاسة الجمهورية لعدم قدرة الرئيس على أداء مهامه»، وهو لعلم ردت عليه أحزاب الموالة بأنه «طعن في شرعية الصندوق وأن انتخابات الرئاسة ستكون عام 2019 بعد انتهاء ولاية الرئيس».

وتقول المعارضة إن «محيط الرئيس من سياسيين وكذا رجال أعمال هو من يسير البلاد خلف الستار في ظل مرض الأخير» وترد أحزاب الموالة أن «رئيس الجمهورية يقوم بمهامه ويتابع كل الملفات ونشاط الحكومة بشكل مستمر».

من جهتها خرجت مؤسسة الجيش عن صمتها في مقال نشرته مجلة الجيش هذا الشهر بشأن مطلب المعارضة بتنظيم انتخابات مبكرة وحياد الجيش بالتنظيم «حري بهؤلاء الالتزام واحترام مؤسسات الدولة وعلى رأسها الجيش الوطني الشعبي وتماسكه ووحدته وعدم الزج به في الشأن السياسي الذي هو ليس من مهامه على الإطلاق وعدم استغلال تسككه بمهامه الدستورية للطعن في شرعية مؤسسات الدولة»، في إشارة إلى الطعن في شرعية الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة.

ووسط هذا الاستقطاب الثنائي بين المعارضة والموالة، اقترح حزب جبهة القوى الاشتراكية الذي يوصف بأنه أقدم حزب معارض في البلاد تاريخ 23 و24 شباط/



الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

التشاؤور والمتابعة الشعب الجزائري، الصانع الوحيد لتاريخه، على خطورة الوضعية لأنه بدونه لا يمكن إيجاد أي حل ممكن ودائم لها كما لا يمكن أن يكون للانتقال الديمقراطي، الذي تدعو إليه الهيئة وتضع نفسها في المعارضة» من أجل الضغط على النظام الحاكم.

ووجه هذا التحالف شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي «نداء» للجزائريين من أجل المساهمة في التغيير جاء فيه «تشهد هيئة الماضي سمي «هيئة التشاور والمتابعة

الجزائر - من عبدالرزاق عبد الله : أيام معدودات تفصل عن نهاية 2014، ويستمر الجدل في الجزائر بشأن مرض الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة الذي يحكم البلاد من فوق كرسي متحرك، لتطالب المعارضة بانتخابات مبكرة بعد أشهر فقط من تنظيم الانتخابات الرئاسية، في وقت تقول فيه الموالة إن الأمر غير مطروح قبل نهاية ولاية الرئيس في 2019، وربما لم يخطف الأضواء من صحة الرئيس في 2014 سوى كوارث الطيران، التي أزهقت أرواح قرابة 200 شخص في حصيلة غير مسبوقة في البلاد.

وشهدت الجزائر العام 2014 انتخابات رئاسية هي الأكثر جدلا في تاريخها، لم يتوقف فيها الجدل بين المعارضة والموالة حول صحة بوتفليقة وقدرته على الحكم.

ففي نيسان / أبريل 2013، تعرض الرئيس الجزائري لجلطة دماغية نقل على إثرها للعلاج بمستشفى «فيل دوغراس» بباريس، وبعد عودته لبلاد في تموز/ يوليو من السنة نفسها مارس مهامه في شكل قرارات ورسائل ولقاءات مع كبار المسؤولين في الدولة وضيوف أجنبي يهتف التلفزيون الرسمي دون الظهور في نشاط ميداني يتطلب جهدا بدنيا يحكم أنه ما زال يتنقل على كرسي متحرك.

وساد غموض في بداية العام الحالي حول ترشح بوتفليقة لولاية رابعة ليقور الأخير التقدم لسباق الرئاسة الذي جرى يوم 17 نيسان / أبريل الماضي في خطوة تعد سابقة في تاريخ البلاد بحكم أنه لم يشارك في حملته الدعائية وأتاب عنه مسؤولين





### عثمان سعدي\*

نشر الكاتب واسيني الأعرج مقالا طويلا إشادة بكمال داود في «القوس العربي» عدد 12/19/2014، ويطلب لي أن أشارك في هذا الحوار من باب تنوير قراء «القوس العربي» الذين أحترمهم. عُرِف كمال داود بأنه عدو مناهض للغة العربية، وعدو لكل ما هو عربي، بمقت كلمة عربي وضعها داتسا في كتاباته بين مزدوجين، ينشر كمال داود في الصحيفة الجزائرية الفركتفونية «كوتيديان دورون» في يوم 2009/12/17 مقالا بعنوان «المحو الحتمي للاستعمار الأفقي» يعلن فيه: «إننا نحن الجزائريين لسنا نرى، وإن اللغة العربية المقدسة جدا لغة ميتة جدا... إن الاستعمار الأفقي العربي خلق منا مستعمرين للعربية... إنني جزائري ولغتي هي اللغة الجزائرية وليست العربية»، ويكتب في الصحيفة الفرنسية «الفيغارو لتيثيري» عدد 2014/10/16 يقول: «أنا أكتب بالفرنسية ولا أكتب بالعربية لأن هذه لغة مفضحة بالقدس».

في نشرته في الأول/نوفمبر 2013 نشر روايته مرت بدون اهتمام، رواية «ميرسو». تحقيق مصاد، هذه الرواية ليست سوى محاكاة ضد الجزائريين و«ثقافتهم»، ضد الإسلام، التي تعتبر عنده عناصر حصرية، وهذا يتلخص من القرآن فيقول: «أحيانا أتصحب كتابهم» (الكتاب) الذي أجد فيه لغوا غريبا، ونحيا، وتهديدات، وهذيانا، تجعلني أشعر بانتي أستمع إلى حارس ليلى عجوز وهو يهذي... (صفحة 8) من الرواية، و«عن جيرانه الجزائريين يحرقهم فيقول: «أطفاهم تعج كالود على جسدي» (صفحة 79). ويتكلم عن مدينة الجزائر فيقول عنها «إنها عاصمة بشعة».

في 25 حزيران/يونيو 2014 نشرت كمال داود في موقع **Algerie focus** مقالا عنوانه «جبهة التحرير الوطني أركه» قال فيه: «قتل جبهة التحرير الوطني قتل فرنسا المستعمرة، هذا كما كانت تتمناه فرنسا. أميني أن أرى جبهة التحرير تُعدم على حائط وأن أتصق على جثتها، أن أراه مدرسة تدبر لم تتكلم فرنسا من قبلت من المقصود هنا جبهة تحرير الجزائر. وإنما جبهة التحرير 1954-1962 التي حكمت استقلال الجزائر».

في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2012، أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة، نشر كمال داود مقالا في موقع **Algerie Focus** قال فيه «إسرائيل تقبل غزة هذه تقريبا تفاصيل في حوالت الشعبين الزمته... إن فلسطين هي البلد الذي يستعمل في القتل بأن الإسرائيليين هم سيئون يطعمهم بحيث ينسى بأن



### شها الغيلي\*

بحقّ للمنادن يتحاذون ويحيد، وأنا في وجهي النقدي، أنحا إلى نص إبراهيم عبد المجيد، لأنه لا يخذلني أبدا، يشعر الناقد بالخذلان، حينما يستجيب للنص اللوجي، ويشعر بالنقطة حينما يقبض على النص الذي يستجيب لتيارات الأعتاق، التي لا تمنح الإصرار إلا للزراع، والنقطة الغن، أولئك الذين يزدون المسافة الجمالية بين المكتوب والسائد من جهة، وبين المكتوب وتاريخ كتابتهم، من جهة أخرى.

يطوي المتلقي الصفحة الأخيرة من «أداجيو» رواية إبراهيم عبد المجيد، التي صدرت مؤخرا، عن الدار المصرية اللبنانية في القاهرة في طبعة ثانية، بعد أيام من نقاد الطبعة الأولى، فيتسلسل من الذائقة البعيدة نص «إليوت»:

نيسان، أسمى الشهور، يُخزج  
الليك من الأرض البياب  
يمزج الذكري بالرغبة، يُحزك  
خامل الجذور بغيد الربيع...

لقد أورت الحرب العالم في طورها السابق، الأرض البياب، والرومانسية، ورمقة الفانس، وأورلتنا في طورها الحالي «أداجيو» نصاً روائياً، ونوعاً موسيقياً، فهنا أداجيو، هي المظوة الحزينة التي تُعرف في وداع الأحبة. الروائي الذي عودنا على عالم البحر الصاحب، والبرذر الظالم، في إسكتندرية يمشي بالجميع فيها، ويلا شمس حارقة، أو نساء جميلات ينظرن على الشاطئ الآخر؛ ليس هنا سوى الرواية والعطن وتقدير العالم، في إسكتندرية يمشي بالجميع فيها استجابة للكاتب والسرطان والسوت، إن يُقر «سامر» رجل الأعمال، وصانع الأثاث الشرقي،

## رداً على واسيني الأعرج:

# كمال داود معادي للإسلام والعروبة والجزائر وفلسطين

وفي 5 نوفمبر 2014 وهو يعبر عن غمّه بعدم حصوله على جائزة غونكور يصرح كمال داود لوكالة الأنباء الفرنسية بما يلي: «إن مجلس التحكيم لغونكور ضيع فرصة تاريخية في الإنفتاح على بقية العالم، لأنه في المغرب هذه الجائزة كانت منتظرة جدا وغير عن ذلك كرسالة ثقيلة في معناها»، ومعنى ذلك أن الجائزة غير موجهة לנוبية الرواية كعمل أدبي لكن توجيه رسالة للمغرب) أين الفن الأدبي في كل هذا؟

### الخلاصة:

أولا: قام كمال داود بتحقيق القرآن الكريم في روايته، ألا يعتبر هذا عدوانا على الجزائريين؟ من حقه ألا يؤمن بالإسلام، لكن من حقه أن يجاهر في صفه الجزائري الفركتفونية بتحقيقه للإسلام.

ثانيا: هاجم اللغة العربية وقال إن لغة الجزائريين هي اللغة الجزائرية أي العامية، عملا برأي أسنيداه الفرنسيين الذين يقولون «إن في الجزائر والمغرب العربي توجد أربع لغات وهي الفرنسية والبربرية والعربية الكلاسيكية واللغة الدارجة»، في الوقت الذي لا يعترفون فيه باللغات الفرنسية الجوهية الأخرى، فقد حاول رئيس الحكومة الفرنسية جوسبان سنة 1999 تمرير الاعتراف بهذه اللغات، لكن رئيس الجمهورية شارك رفض وعرض الاقتراح على مجلس الوزراء لفرض الاعتراف بالإجماع، وخرج وزير الداخلية الفرنسي شوفينتان من مجلس الوزراء ليصرح بما يلي: «الاعتراف باللغات الجوهية معناه بلغة فرنسا»، أعيدت محاولة الاعتراف باللغات الجوهية سنة 2008 تحت ضغط البرلمان الأوروبي الذي أوصى بضرورة الاعتراف باللغات الأقبالية بإوروبا، فأصدرت غرفة البرلمان السفلى قرارا باعتبار اللغات الجوهية من التراث الوطني، لكن مجلس الشيوخ رفضه ودعم رفضه مجمع اللغة الفرنسية الشهير. فرنسا موحدة لغويا في بلدها لكن معدة لغويا في المغرب العربي حفاظا على هيمته اللغوية الفرنسية به.

ثالثا: يعتبر كمال داود العروبة استعمارا للجزائر الفرنسية لفة الاستعمار، وهذا ما يراه أسنيداه الفرنسيون عندما احتلوا الجزائر سنة 1830 قالوا «إن فرنسا جاءت لتحرير الجزائر من الاستعمار العربي»، و«لقد فجرني: لا بد من تحرير الجزائريين من قرأنهم»، علما بأن الأحزاب الوطنية الجزائرية ابتداء من ( نجم شمال إفريقيا) في العشرينيات من القرن الماضي، ومرورا (بحزب الشعب الجزائري) في الثلاثينيات، و«جبهة التحرير الوطني في الخمسينيات أساس دساتيرها العروبة والإسلام، رابعا: كان كمال داود عدو للقصبة الفلطينية ونصير



واسيني الأعرج



كمال داود



عثمان السعدي

\* كاتب جزائري

## «أداجيو» إبراهيم عبد المجيد... قيامة الأرض البياب

كلهمها، مع ما يعتره من شعور بالأسف والذنب: القبيمة، وقد يشعرون بالتحزر، لكن مهما كانت معاناتهم، سيبقى لهم عزاء في الحياة، ذلك أن الأجساد الصحيحة، تابه لرغباتها، وتستطيع أن تتناسى الأجساد العليلية، فتشتفي وتسالق وأبقا أصحابها النصف، ويستأنسون بالموسيقى، وهكذا سيستجيب «سامر» الزوج المتخصص والمحب لنداءات جسد «غادة»، صدقة «ريم»، وبيدلتها في الفرقة السيمفونية الوطنية، وسيضيضي في فعل ملتصق بين عطاء إنساني مغنق وخيانة مذهلة، تقابله «ريم» التي تمت في الفرقة الجاورة بدموع نذرة، تشعربها زوجها وصديقها، بفداحة فعلها، وقد تركها تصارع الموت في الفرقة الجاورة، وبذلك يبنيني المكان من جديد على فعل الحياة وفعل الموت في غرفتين متجاورتين، وعلى ملائكة يهونون يحمل جسد مطهر بمرض عضال هنا، وجسدين مدسّنين بفعل الحياة الشيطاني هناك:

في الحقيقة لا أعرف هل يمكن أن تسمعا أم لا، لكنني أشعر بأنهما يمكن أن تسمعا... إن تسمعا هنا، مؤكداً. لأن ما ساقول قد يشعري بالنهاية فقد يجعلها ذلك تختار الرحيل بسعادة أسفة لا تمنني أنا أعرف كبرياءها.

أنا خمسة أيام مع غادة وحدهما. تريد من زمان وهو يعرف ويبتعد عنها لكنه الآن أمضى عامين بلا امرأة. ذلك الذي لم يقبلها حين سألته لماذا خلّا تركها على الشاطئ منذ يومين هي وعثمان. لم يستطع أن يقول إنه فجيأة أحسن بالرغبة فيها قد تجعله يهجم عليها غافلا وجود عثمان نفسه. الخطيئة التي قد يعجزها لها لكنه لن يعجزها لنفسه، ص 171.

تصاعد الدراما في النصّ لا بواسطة صخب التعذر، الذي تنفيه الرومانسية، بل بصراع أصيل متحدث بين القيمة والرغبة، وبين الرمم والمرض، وينتصر الاستسلام البشري في الصراعين

بجابتها، ثم تروح، مثلما عودتنا نصوص عبد المجيد الأخرى، فهذا العالم، أناسه قلة، وهم أشبه بأولئك الذين افتتحوا البشرية، أو بأولئك الذين سيخفتونها، والذين يحمل كل منهم و سماء

العادي بل المرئول، الذي يتعلّق بوضع أصحابها، لكنّ بنتيجة واحدة، إنهما الخراب، تماما مثل الأثر الوقائعي لوتنا في سبيل قضبة ريفية، أو موتنا متعثرين بجذء قديم، وذلك إذا ما حذفتنا الفردات الرئانة، والجزئات التي هي مجرد عمليات تجمية للصوص، ومثل إيراكتا لهوية كل من الكوميدي والتراجيدي، الذين يمتلكان هدفاً واحداً، وهو ملامسة الحقيقة، بيد أن التراجيدي مبدل، والكوميدي مزدول. تتضاضر عناصر الرومانسية، التي افتقدناها طويلا في الرواية العربية، لتصنع فضاء النص، يشكها المكان القصصي الموحش، والرطب، والصاصم، وكذلك المرض القاتل، والحب العميق، والوحدة، والموت، والحزن، والحرمان الجسدي، والهدأ هدم، والكتابة،

لقد حافظ النصّ على وتيرة الخراب ذاتها من أوّله إلى آخره: الرطوبة والمفونة والطلب مقابل تراجع حالة «ريم» الغائبة عن الوعي، ونحوها المرعب، وديورتها الشهيرة للثقافة، تتقابل تلك الحلول المؤقتة والتلطيفية، التي لن تلغ في ترميم الجسد، مع اجراءات النصّح المؤقتة، ووضع بقايا ضافية من السراميك، التي لا يمكن لها أن ترمم خراب المكان، ليهاجر البناء أخيراً مع انهيار الجسد، وموت «ريم»، تتأني فرادة هذا المعامل الروضي من التناقض بين الجليل الذي هو موت تراجيدي لفنانة استثنائية، شابة، وحبيبة، وأمّ، وبين



إبراهيم عبد المجيد



إبراهيم عبد المجيد

الشعراء والمشاركين، ونبذة عن كل منهم. ملامح مؤتمر العام المقبل

الرسمية. الشعراء والجلسات والإصدارات

الشكرة والدافع

## المؤتمر الأول لقصيدة النثر المصرية الإحتفاء بالشعر بعيدا عن دوغما وزارة الثقافة

تحاول تلمس آليات وتباين قصيدة النثر، بما أنها الشكل الأكثر حداثة للحالة الشعرية في اللحظة الراهنة.

يستمع المؤتمر لثلاثة أيام متوالية، بمشاركة 30 صوتا شعريا، منهم على سبيل المثال الشاعر... فتحي عبد السميع، محمود خير الله، سامي الغياشي، عاطف عبد العزيز، هبة عصام، غادة نبيل، شريف الشافعي، أسامة الحداد، فردوس عبد الرحمن، مؤمن سمير، جيهان عمر، بهية طيب، فاطمة ناعوت، علي عطا، أحمد شافعي، عزمي عبد الوهاب، أحمد الريخي، إبراهيم النحاس، وغيرهم. وبالنسبة للدراسات النقدية، فيشارك بها عدد من الباحثين، منهم... محمد السيد إسماعيل، يبحث «جماليات المكان في قصيدة النثر المصرية»، وأحمد حسن، يدرسه المعنوية بمجدل الرؤى والأساليب في قصيدة النثر»، وعمر شهباز بدراسة بعنوان «القصيدة الإسفنجية... قصيدة النثر وشعرية الامتصاص». كما تم طبع الجزء الأول من «أنطولوجيا قصيدة النثر المصرية»، الذي يتضمن قصائد

### القاهرة - «القوس العربي» من محمد عبد الرحيم:

افتتح مؤتمر قصيدة النثر المصرية دورته الأولى، التي تستمر ثلاثة أيام، بمشاركة 30 صوتا شعريا مصرية من شعراء قصيدة النثر، ب (تليها القاهرة)، ووبرعاية الشعراء المشاركين أنفسهم. وهي تجربة لافتة لأنها تبتعد عن رعاية الدولة ومؤسساتها الرسمية المنقطة في وزارة الثقافة، التي لم تزل تنتهج نهجها القديم في ندواتها ومؤتمراتها، المقصورة على أصوات تقليدية وشخص مكررة وجوههم، مما أصاب هذه الإحتفالات بالخشوع والعجز، وهي محاولة جيدة للتخلص من حالة الجمود التي نصرت وزارة الثقافة على بنها في المناخ الثقافي العام، رغم غلبة المظاهر التي توحى بحراك ثقافي ما، إلا أن الأمر لا يعدو -ومنذ زمن - عبارة عن جعبة بلا طحن. ويجانب التنوع الشعري الكاشف عما وصلت إليه قصيدة النثر المصرية الآن، دعم المؤتمر النصوص الشعرية بدراسات نقدية

**مؤتمر قصيدة النثر المصرية**

في الإبداع فتسع للجميع



## «ناس الغيوان»: 40 عاماً من الأغاني الاحتجاجية المغربية

وأضاف أنه بفضل خمسة موسيقيين تكونوا في مدرسة «الشارع»، تمكن هذه المجموعة من تفجير طاقة موسيقية شكلت بالنسبة للشباب صوتاً يعبر عن احتجاجها وتورتها، مشيراً إلى أن البعد الاجتماعي للظاهرة اللغوية يتجلى أيضاً في قدرتها على المزج اللغوي البارع بين الأشكال والأجناس المغربية والآلات الموسيقية مع إعطاء أهمية خاصة للأصوات والإيقاعات.

ونكر الكاتب أن الكتاب يقدم الظاهرة «الغيوانية» بصورة أكاديمية ذات طابع علمي، داعياً إلى دراسة الموروث الغيواني في الجامعات المغربية.

وتم تأسيس مجموعة «ناس الغيوان» في 1975 من طرف خمسة فنانين شباب آنذاك هم بوجمعة والعربي باطمة وعمر السيد وعبد العزيز الطاهري وعبد الرحمن باكو وخلفت مورو تا موسيقياً شعبياً متميزاً تغنت بقصائده الأجيال في المغرب، وحتى في خارجه، في العقود الأخيرة، منها أغنية «الصينية»، و«يا بني الإنسان»، و«أهل الحال».

الرباط - «القدس العربي»:

احتضنت مدينة الدار البيضاء، حفل تقديم كتاب «ناس الغيوان»: 40 عاماً من الأغاني الاحتجاجية المغربية، للكاتب عبد الحي صديق، بحضور مجموعة من رجال الفن والثقافة، وعشاق مجموعة ناس الغيوان أكثر الفرق الغنائية شعبية في تاريخ المغرب.

ويرسم هذا الكتاب، الواقع في 200 صفحة، مسار هذه المجموعة المتميزة، ويتيح للقراء الإطلاع باللغة الفرنسية على 40 أغنية، وحوالي عشرين أغنية مترجمة لأول مرة باللغتين الإسبانية والإنجليزية.

ونكر الكاتب أن مجموعة «ناس الغيوان»، كانت شكلت ظاهرة من خلال مزجها بين الموسيقى والسياسة، مشيراً إلى أن هذه المجموعة ولدت مفهوماً غيوانياً يجمع بين العبارة الشعرية واللحن الغنائي في سياق الأغنية الاحتجاجية العالية.



فرقة ناس الغيوان

## في أحدث دراستين لمراكز أبحاث مستقلة نسبة مشاهدة «الجزيرة» 53,9 بالمئة متفوقة على منافسيها مجتمعين



الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تعتبر هاتان الدراستان الأكثر شمولاً لمشاهدي الأخبار في المنطقة.

فقد بلغ معدل عدد المشاهدين للقناة حوالي 23 مليون مشاهد يومياً منذ بداية العام إلى الشهر التاسع.

وحسب الدراستين، تستحوذ الجزيرة الإخبارية على حوالي 2,17% من حصة سوق الأخبار التي تشاهد على مختلف القنوات بما فيها القنوات الترفيهية، وجاءت تسعة من برامجها الإخبارية من بين أفضل عشرة برامج إخبارية شوهدت في كل شهر من هذا العام، من بينها برنامج: «ما وراء الخير» و«الاتجاه المعاكس».

وقال ياسر أبو هلال، مدير قناة الجزيرة الإخبارية، معلقاً على النتائج: «نشكر مشاهدينا على هذا الثقة التي تتجدد منذ 18 عاماً، أملاً أن نتمكن من تلبية احتياجاتهم والتعبير عن أشواقهم وتطلعاتهم».

وأضاف أبو هلال: «تميزت تغطيتنا في عام 2014 بالحضور الميداني المكثف في مناطق لا يجروا الآخرون

حافظت قناة «الجزيرة» الإخبارية على المرتبة الأولى عربياً من حيث عدد المشاهدين للقنوات الإخبارية العربية في عام 2014. فقد سجلت أعلى نسبة من المشاهدين العرب بمعدل يفوق أقرب أربعة منافسين مجتمعين، هم قناة العربية، بي بي سي العربية، فرنسا 24، وسكاى نيوز العربية، حيث بلغت نسبة المشاهدين 53,9% للشهر التسعة الأولى لهذا العام.

وقد جاءت هذه النتائج في دراستين منفصلتين قامت بهما شركتا الأبحاث الدوليتان المستقلتان «إيسوس» و«سبيغا» للفترة بين كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر من هذا العام. ومن خلال النظر إلى جهود الشركتين معا،

## دولي شاهين تصور «فيديو كليب» جديداً وتنتظر طرح البومها



دولي شاهين

القاهرة - «القدس العربي»:

على مدار ثلاثة أيام صورت الفنانة اللبنانية دوللي شاهين كليبين لأحدث أغانيها، الكليب الأول بعنوان نظراته من كلمات وألحان محمد الرفاعي وتوزيع تميم، وإخراج باخوس علوان.

أما الكليب الثاني هو بعنوان سنة سعيدة من كلمات السيد علي، ألحان أحمد البرازيلي وتوزيع رئيس فرقته الموسيقية الموزع أحمد عبد العزيز، وتعد هذه الأغنية معاينة من دوللي إلى معجبيها من الوطن العربي بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة وقد استعان المخرج باخوس علوان بمدير التصوير يحيى فهمي لتنفيذ تقنية «ثري دي» في الأغنية، والأغنية من إنتاج شركة «مزيكا».

وقد صورت دوللي شاهين حلقة من برنامج الليلة على التلفزيون المصري عن تكريم الفنانة الأسطورة صباح، وغنت مجموعة من أغاني الشحورة اللبنانية والمصرية. كما تنتظر الفنانة اللبنانية إطلاق البومها الجديد الذي يحمل عنوان «الستندريللا» قريباً.

## هند صبري تحصل على جائزة أفضل ممثلة سينمائية



هند صبري أثناء تسلم الجائزة

القاهرة - «القدس العربي»:

تسلمت الفنانة هند صبري جائزة أفضل ممثلة سينمائية في الشرق الأوسط، ضمن حفل مهرجان «ديار غاست» الذي يعطي جوائز سنوية لنجوم السينما والتلفزيون والراديو والموسيقى والأعمال

الفنية المختلفة، حيث كان دور هند صبري في فيلم «الجزيرة 2» سبباً رئيسياً في حصولها على الجائزة.

وتعتبر هذه هي المرة الثانية التي تتوزع فيها هند صبري بهذه الجائزة، حيث سبق لها أن فازت في عام 2012 بالجائزة نفسها عن دورها في فيلم «أسماء».

## أحمد عز يشارك في بطولة فيلم أمريكي - مصري



أحمد عز

القاهرة - «القدس العربي»:

اختارت المخرجة السورية نور هلال أرناؤوط الفنان المصري أحمد عز ليقوم بطولة أولى تجاربها الروائية فيلم «زواج مستحيل»، والذي ستبدأ تصويره بداية يناير/كانون الثاني المقبل وسوف يتم تصوير الفيلم كاملاً في مصر، الفيلم إنتاج مصري - أمريكي، ويشارك في بطولته نجوم من مصر وأمريكا، منهم الفنانة دلال عبد العزيز وسارة سلامة ومن أمريكا الممثلون بيت برودريك والكسيس ناب وبريت كولين.

الفيلم يدور في إطار كوميدي حول شاب عاش معظم حياته في أمريكا، وارتبط بقصة حب مع فتاة أمريكية، ولكن عندما قرر الزواج عاد إلى مصر معها لانتماء الزواج، ويتعرضون لمواقف كوميدية تعطل هذا الزواج. من ناحية أخرى يشارك الفنان أحمد عز في بطولة فيلم «ولاد زرق» إلى جانب الفنان عمرو يوسف وأحمد الفيشاوي وكريم قاسم وسيد رجب ونسرين أمين وسيد رجب وأحمد مالك، وهو من تأليف صلاح الجهيني وإخراج طارق العريان.

وتدور أحداث مسلسل «ولاد زرق» في إطار شعبي حول أربعة أخوة يرحل والداه عن الحياة وبوفاته يظهر الصراع بين هؤلاء الأخوة.

## عمرو يوسف يتعاقد على بطولة مسلسل «ظرف أسود»



عمرو يوسف

القاهرة - «القدس العربي»:

تعاقد الفنان عمرو يوسف مع الشركة المنتجة لمسلسل «ظرف أسود»، الذي من المخطط عرضه في شهر رمضان المقبل ليكون أول نجوم الذين تعلن الشركة ضمهم لفرق التمثيل فيه، وسوف يلعب بطولة المسلسل التي جانب عدد من الممثلين لم تكشف الشركة المنتجة عن اسمائهم بعد.

كتب سيناريو وحوار «ظرف أسود» السينارست أمين مدحت عن قصة أحمد مدحت الذي يتولى إخراج المسلسل، وذلك في تجربته التلفزيونية الثالثة، والتي تأتي بعد مسلسل «الصيد» الذي عُرض في شهر رمضان الماضي، ومسلسل «عرفة البحر» في رمضان الأسبق.

هذا وقد حصل الفنان عمرو يوسف منذ أيام قليلة على جائزة أفضل الممثلين الشباب ضمن مهرجان «ديار غاست».

يذكر أن آخر أعمال عمرو يوسف التلفزيونية مسلسل «عد تنازلي»، الذي حقق نجاحاً جماهيرياً ونقدياً كبيراً عند عرضه في شهر رمضان الماضي.

### حل العدد السابق

9	8	6	7	1	3	4	5	2
5	4	1	9	8	2	7	3	6
3	7	2	6	4	5	1	9	8
4	2	5	8	7	6	3	1	9
8	3	7	1	2	9	5	6	4
1	6	9	5	3	4	8	2	7
6	5	8	3	9	7	2	4	1
7	9	4	2	5	1	6	8	3
2	1	3	4	6	8	9	7	5

بما فيه الكفاية لأن تعلن التصريح الذي كان منتظراً لوقت طويل.

### الجدي:

رغباتك ستتحقق تباهاً من تلقاها لأن كل الظروف تصبح مواتية لك هناك من يبغضك ويعمل على تشويه سمعتك وإيذاءك.

### الدلو:

انظر إلى المستقبل بثقة عالية واطمئنان، بإمكانك الاعتماد على عون مادي من أحد أفراد عائلتك، حدد أهدافك.

### العوت:

ابتعد عن كل ما من شأنه أن يوترك لأنك بحاجة لكثير من التركيز خصوصاً أنك مقبل على بعض المشاريع الجديدة التي تحتاج لجهود مضاعف.

واضطرابك، قد تبرز في مجال عملك قريباً جداً إذا توفرت لك الفرصة.

### الميزان:

بعض المستجدات تعيد اندفاعك رغم شعورك بقليل من الخيبة، النزاهات في الهواء الطلق تمنحك السعادة والنشاط.

### العقرب:

تخطط منذ مدة لإيجاد شيء جديد يلون حياتك الروتينية ويضفي عليها التشويق والمتعة ولكن احذر الاندفاع ولا تبني القصور على رمال متحركة.

### القوس:

لا تخش طلب الدعم من الأشخاص المؤثرين لكي يمزقوا مشاريعك. على الصعيد الغرامسي سيكون لديك الشجاعة

لديك فرصة فريدة لحل بعض قضايا الماضي، قلب الموضوع على كل الأوجه قبل اتخاذ القرار.

### السرطان:

زملأوك قد لا يقفون بجانبك، قد تقوم ببعض التحركات دون استقرار، يمكنك تحقيق مكاسب كبيرة من خلال أنها مشاريعك في وقتها.

### الأسد:

لا تتدخل كثيراً في مشاكل الشريك العائلية فيمكن أن تلقى معارضة شديدة منهم لتدخلك.

### العذراء:

التساؤلات التي تطرحها باستمرار على نفسك ستكون سبباً في ترددك

## إبراج

### الحمل:

العيون الكثيرة المفتوحة عليك تجعلك بحاجة لمراقبة تصرفاتك أكثر فاطر فالنجاح الذي تحققه يجعلك تخضع لبعض تساؤلات الحساد.

### الثور:

خبر سعيد على الصعيد العاطفي يوصلك إلى عدم التنازل عما في فرك وقلبك، تمتاز بالجدية التي تتطلب منك التدخل في فض الخلافات أحياناً.

### الجوزاء:

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	6				9
3			9		
7	4		5		3
2			7		
3	4				6
			8		2
6			8	5	3
			2		1
					7
5					9



## استقرار أسعار النفط فوق 60 دولارا بعد صدور بيانات أمريكية قوية

■ لندن – رويترز: استقر سعر نفط برنت الخام فوق 60 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء، بعد أن أظهرت بيانات أن الاقتصاد الأمريكي نما في الربع الثالث من العام بأسرع وتيرة له في 11 سنة في أقوى مؤشر حتى الآن على اكتساب النمو مزيدا من الزخم. وابتل ذلك أثر الضغوط النزولية الناجمة عن وفرة إمدادات المعروض وعلامات على ضعف الطلب العالي على الوقود. وعلت وزارة التجارة الأمريكية أمس الثلاثاء تقديرات لنمو الناتج المحلي الإجمالي بالزيادة، إلى وتيرة سنوية قدرها خمسة في المئة من 3.9 في المئة التي أعلنتها في الشهر الماضي. وعزت الوزارة ذلك إلى ارتفاع إنفاق المستهلكين والشركات عن التقديرات الأولية. وهذه هي أسرع وتيرة للنمو منذ الربع الثالث من عام 2003. وجرى تعديل نمو الناتج المحلي الإجمالي بزيادة بلغ إجماليها 1.5 نقطة مئوية منذ نشر التقديرات الأولى في أكتوبر/تشرين الأول.

ونزل سعر مزيج برنت الخام نحو 50 في المئة في الأشهر الستة الأخيرة، وسجل أقل مستوى في خمسة أعوام ونصف العام الأسبوع الماضي عند 58.50 دولار، ووجد صعوبة في الارتفاع كثيرا فوق 60 دولارا منذ ذلك الحين.

وارتفع سعر خام القياس الأوروبي مزيج برنت في عقود فبراير/شباط 1.38 دولار إلى 61.49 دولار للبرميل، قبل أن يتراجع إلى نحو 60.40 دولار بحلول الساعة 1505 بتوقيت جرينتش.

وقفز سعر عقود النفط الخام الأمريكي الخفيف أكثر من دولار، ليسجل أعلى مستوى خلال الجلسة عند 56.85 دولار للبرميل في التعاملات المبكرة، قبل أن يتراجع إلى نحو 55.90 دولار للبرميل.

■ لندن – رويترز: استقر سعر نفط برنت الخام فوق 60 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء، بعد أن أظهرت بيانات أن الاقتصاد الأمريكي نما في الربع الثالث من العام بأسرع وتيرة له في 11 سنة في أقوى مؤشر حتى الآن على اكتساب النمو مزيدا من الزخم. وابتل ذلك أثر الضغوط النزولية الناجمة عن وفرة إمدادات المعروض وعلامات على ضعف الطلب العالي على الوقود. وعلت وزارة التجارة الأمريكية أمس الثلاثاء تقديرات لنمو الناتج المحلي الإجمالي بالزيادة، إلى وتيرة سنوية قدرها خمسة في المئة من 3.9 في المئة التي أعلنتها في الشهر الماضي. وعزت الوزارة ذلك إلى ارتفاع إنفاق المستهلكين والشركات عن التقديرات الأولية. وهذه هي أسرع وتيرة للنمو منذ الربع الثالث من عام 2003. وجرى تعديل نمو الناتج المحلي الإجمالي بزيادة بلغ إجماليها 1.5 نقطة مئوية منذ نشر التقديرات الأولى في أكتوبر/تشرين الأول.

ونزل سعر مزيج برنت الخام نحو 50 في المئة في الأشهر الستة الأخيرة، وسجل أقل مستوى في خمسة أعوام ونصف العام الأسبوع الماضي عند 58.50 دولار، ووجد صعوبة في الارتفاع كثيرا فوق 60 دولارا منذ ذلك الحين.

وارتفع سعر خام القياس الأوروبي مزيج برنت في عقود فبراير/شباط 1.38 دولار إلى 61.49 دولار للبرميل، قبل أن يتراجع إلى نحو 60.40 دولار بحلول الساعة 1505 بتوقيت جرينتش.

وقفز سعر عقود النفط الخام الأمريكي الخفيف أكثر من دولار، ليسجل أعلى مستوى خلال الجلسة عند 56.85 دولار للبرميل في التعاملات المبكرة، قبل أن يتراجع إلى نحو 55.90 دولار للبرميل.

## السعودية: «أوبك» لن تخفض إنتاجها ولو بلغ سعر البرميل 20 دولارا

■ لندن – رويترز: أكد وزير النفط السعودي، علي النعيمي، في مقابلة مع نشرة (ميس) الاقتصادية أن منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» لن تخفض إنتاجها حتى ولو بلغ سعر البرميل عشرين دولارا. وذكر النعيمي، الذي لطالما اعتبر الرجل الأكثر تأثيرا في سوق الطاقة، أنه ليس من العدل أن تقوم «أوبك» بخفض إنتاجها لوحدتها من دون الدول المنتجة من خارج المجموعة. وقال «لو نزلت الأسعار إلى 20 دولارا أو أربعين أو خمسين أو ستين، هذا ودافع النعيمي في مقابلته، الصريحة والمباشرة بشكل ملفت، عن قرار «أوبك» الشهر الماضي الإبقاء على مستويات إنتاجها من دون تغيير عند ثلاثين مليون برميل يوميا بالرغم من الانخفاض في

السعر، وهو قرار دفع أسعار الخام نجوم مزيد من الانهيار. وتراجعت أسعار الخام بنسبة 50% منذ حزيران/يونيو على خلفية تراجع في الطلب واقتصاد عالمي ضعيف. وطلالما تدخلت السعودية في الماضي لموازنة العرض والطلب في السوق النفطية العالمية، عبر رفع أو خفض إنتاجها، إذ أنها الدولة الوحيدة التي تملك فائضا كبيرا في القدرة الإنتاجية بحسب صندوق النقد الدولي. وتنتج المملكة حوالي 9.6 مليون برميل يوميا، إلا أن النعيمي اعتبر أن توقع قيام السعودية بخفض إنتاجها وبالتالي خسارتها حصتها من السوق لصالح منتج من خارج أوبك، أمر يندع عن «منطق ملوث».

وقد ارتفع الإنتاج النفطي الأمريكي بنسبة 40% منذ 2006، إلا أن كلفة الإنتاج في الولايات المتحدة تزيد بأضعاف عن كلفة الإنتاج في الشرق الأوسط.

وتساءل النعيمي «هل من المنطقي أن يخفض منتج بكفاءة عالية إنتاجه بينما يستمر المنتج بكفاءة رديئة بالإنتاج؟»، وأضاف «إذا خفضت الإنتاج، ماذا سيحصل بحصتي في السوق؟ السعر سيرتفع والنفط الصحراوي الأمريكي على حصتي».

واعتبر أن ذلك «غير منصف» بالنسبة له «أوبك» لأنها ليست المنتجة الرئيسية للنفط في العالم.

وقال النعيمي للنشرة «نحن ننتج أقل من 40% من إجمالي الإنتاج. نحن المنتجون الأعلى كفاءة. ومن غير المنطقي بعد هذا التقييم أن نقوم بخفض الإنتاج».

■ لندن – رويترز: أكد وزير النفط السعودي، علي النعيمي، في مقابلة مع نشرة (ميس) الاقتصادية أن منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» لن تخفض إنتاجها حتى ولو بلغ سعر البرميل عشرين دولارا. وذكر النعيمي، الذي لطالما اعتبر الرجل الأكثر تأثيرا في سوق الطاقة، أنه ليس من العدل أن تقوم «أوبك» بخفض إنتاجها لوحدتها من دون الدول المنتجة من خارج المجموعة. وقال «لو نزلت الأسعار إلى 20 دولارا أو أربعين أو خمسين أو ستين، هذا ودافع النعيمي في مقابلته، الصريحة والمباشرة بشكل ملفت، عن قرار «أوبك» الشهر الماضي الإبقاء على مستويات إنتاجها من دون تغيير عند ثلاثين مليون برميل يوميا بالرغم من الانخفاض في

السعر، وهو قرار دفع أسعار الخام نجوم مزيد من الانهيار. وتراجعت أسعار الخام بنسبة 50% منذ حزيران/يونيو على خلفية تراجع في الطلب واقتصاد عالمي ضعيف. وطلالما تدخلت السعودية في الماضي لموازنة العرض والطلب في السوق النفطية العالمية، عبر رفع أو خفض إنتاجها، إذ أنها الدولة الوحيدة التي تملك فائضا كبيرا في القدرة الإنتاجية بحسب صندوق النقد الدولي. وتنتج المملكة حوالي 9.6 مليون برميل يوميا، إلا أن النعيمي اعتبر أن توقع قيام السعودية بخفض إنتاجها وبالتالي خسارتها حصتها من السوق لصالح منتج من خارج أوبك، أمر يندع عن «منطق ملوث».

وقد ارتفع الإنتاج النفطي الأمريكي بنسبة 40% منذ 2006، إلا أن كلفة الإنتاج في الولايات المتحدة تزيد بأضعاف عن كلفة الإنتاج في الشرق الأوسط.

وتساءل النعيمي «هل من المنطقي أن يخفض منتج بكفاءة عالية إنتاجه بينما يستمر المنتج بكفاءة رديئة بالإنتاج؟»، وأضاف «إذا خفضت الإنتاج، ماذا سيحصل بحصتي في السوق؟ السعر سيرتفع والنفط الصحراوي الأمريكي على حصتي».

واعتبر أن ذلك «غير منصف» بالنسبة له «أوبك» لأنها ليست المنتجة الرئيسية للنفط في العالم.

وقال النعيمي للنشرة «نحن ننتج أقل من 40% من إجمالي الإنتاج. نحن المنتجون الأعلى كفاءة. ومن غير المنطقي بعد هذا التقييم أن نقوم بخفض الإنتاج».

## مصادر عربية في «أوبك» تتوقع ارتفاع أسعار النفط فوق 70 دولارا في نهاية 2015

■ أبوظبي – الرياض – وكالات الأنباء: قال مندوبون لدى منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، إن المنتجين العرب في المنظمة يتوقعون تعافي سعر النفط إلى ما بين 70 و80 دولارا للبرميل في المتوسط بحلول نهاية العام المقبل، مع انتعاش الطلب بفضل تعافي الاقتصاد العالمي. ويمثل ذلك أول مؤشر على النطاق الذي تتوقع المنظمة أن تستقر عنده أسعار الخام في الأمد المتوسط.

■ أبوظبي – الرياض – وكالات الأنباء: قال مندوبون لدى منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، إن المنتجين العرب في المنظمة يتوقعون تعافي سعر النفط إلى ما بين 70 و80 دولارا للبرميل في المتوسط بحلول نهاية العام المقبل، مع انتعاش الطلب بفضل تعافي الاقتصاد العالمي. ويمثل ذلك أول مؤشر على النطاق الذي تتوقع المنظمة أن تستقر عنده أسعار الخام في الأمد المتوسط.

■ موسكو – رويترز: توقع اقتصاديون في مسك أجرته رويترز أن ينزلق الاقتصاد الروسي إلى الركود في العام المقبل، للمرة الأولى منذ الأزمة المالية العالمية، وأن يقرب التضخم من معدلات في خاتمة العشرينات، وذلك بسبب انخفاض سعر النفط والعقوبات الغربية.

■ موسكو – رويترز: توقع اقتصاديون في مسك أجرته رويترز أن ينزلق الاقتصاد الروسي إلى الركود في العام المقبل، للمرة الأولى منذ الأزمة المالية العالمية، وأن يقرب التضخم من معدلات في خاتمة العشرينات، وذلك بسبب انخفاض سعر النفط والعقوبات الغربية.

■ موسكو – رويترز: توقع اقتصاديون في مسك أجرته رويترز أن ينزلق الاقتصاد الروسي إلى الركود في العام المقبل، للمرة الأولى منذ الأزمة المالية العالمية، وأن يقرب التضخم من معدلات في خاتمة العشرينات، وذلك بسبب انخفاض سعر النفط والعقوبات الغربية.

## انخفاض أسعار النفط «سلاح ذو حدين» لمصر المتعطشة للطاقة

■ القاهرة – رويترز: سيقفل انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحفاؤها الخليجين المصدري للنفط والذين أعقدوا عليها بمساعدات بمليارات الدولارات.

■ القاهرة – رويترز: سيقفل انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحفاؤها الخليجين المصدري للنفط والذين أعقدوا عليها بمساعدات بمليارات الدولارات.

■ القاهرة – رويترز: سيقفل انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحفاؤها الخليجين المصدري للنفط والذين أعقدوا عليها بمساعدات بمليارات الدولارات.

■ القاهرة – رويترز: سيقفل انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحفاؤها الخليجين المصدري للنفط والذين أعقدوا عليها بمساعدات بمليارات الدولارات.

■ القاهرة – رويترز: سيقفل انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحفاؤها الخليجين المصدري للنفط والذين أعقدوا عليها بمساعدات بمليارات الدولارات.

## انخفاض أسعار النفط «سلاح ذو حدين» لمصر المتعطشة للطاقة

■ القاهرة – رويترز: سيقفل انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحفاؤها الخليجين المصدري للنفط والذين أعقدوا عليها بمساعدات بمليارات الدولارات.

■ القاهرة – رويترز: سيقفل انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحفاؤها الخليجين المصدري للنفط والذين أعقدوا عليها بمساعدات بمليارات الدولارات.

■ القاهرة – رويترز: سيقفل انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحفاؤها الخليجين المصدري للنفط والذين أعقدوا عليها بمساعدات بمليارات الدولارات.

■ القاهرة – رويترز: سيقفل انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحفاؤها الخليجين المصدري للنفط والذين أعقدوا عليها بمساعدات بمليارات الدولارات.

■ القاهرة – رويترز: سيقفل انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحفاؤها الخليجين المصدري للنفط والذين أعقدوا عليها بمساعدات بمليارات الدولارات.

## انخفاض أسعار النفط «سلاح ذو حدين» لمصر المتعطشة للطاقة

■ القاهرة – رويترز: سيقفل انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحفاؤها الخليجين المصدري للنفط والذين أعقدوا عليها بمساعدات بمليارات الدولارات.

■ القاهرة – رويترز: سيقفل انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحفاؤها الخليجين المصدري للنفط والذين أعقدوا عليها بمساعدات بمليارات الدولارات.

■ القاهرة – رويترز: سيقفل انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحفاؤها الخليجين المصدري للنفط والذين أعقدوا عليها بمساعدات بمليارات الدولارات.

■ القاهرة – رويترز: سيقفل انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحفاؤها الخليجين المصدري للنفط والذين أعقدوا عليها بمساعدات بمليارات الدولارات.

■ القاهرة – رويترز: سيقفل انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحفاؤها الخليجين المصدري للنفط والذين أعقدوا عليها بمساعدات بمليارات الدولارات.

## انخفاض أسعار النفط «سلاح ذو حدين» لمصر المتعطشة للطاقة

■ القاهرة – رويترز: سيقفل انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحفاؤها الخليجين المصدري للنفط والذين أعقدوا عليها بمساعدات بمليارات الدولارات.

■ القاهرة – رويترز: سيقفل انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحفاؤها الخليجين المصدري للنفط والذين أعقدوا عليها بمساعدات بمليارات الدولارات.

■ القاهرة – رويترز: سيقفل انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحفاؤها الخليجين المصدري للنفط والذين أعقدوا عليها بمساعدات بمليارات الدولارات.

■ القاهرة – رويترز: سيقفل انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحفاؤها الخليجين المصدري للنفط والذين أعقدوا عليها بمساعدات بمليارات الدولارات.

■ القاهرة – رويترز: سيقفل انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحفاؤها الخليجين المصدري للنفط والذين أعقدوا عليها بمساعدات بمليارات الدولارات.





## ركلات الترجيح تمنح نابولي لقبه الثاني على حساب يوفنتوس في الدوحة

### الكأس السوبر الإيطالية



نجوم واداريو نابولي يحتفلون بلقب الكأس السوبر الإيطالية

الدوحة - د ب أ: توج نابولي بلقب الكأس السوبر الإيطالية للمرة الثانية في تاريخه بعد فوزه على يوفنتوس 5/6 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بتعادل الفريقين 2/2 في المباراة المرادوية التي جمعت الفريقين على استاد جاسم بن حمد بنادي السد في العاصمة القطرية الدوحة.

وجاءت المباراة بنتيجة أرجنتينية خالصة حيث تقدم المهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز بهدف للسيدة العجوز في الدقيقة الخامسة ثم تعادل مواطنه غوزالو هيغوين لنابولي في الدقيقة 68، ثم أضاف تيفيز الهدف الثاني له ولفرقة في الدقيقة 106 قبل أن يحجز هيغوين هدف التعادل للقاتل لنابولي في الدقيقة 118، وجاءت كلمة الفصل عبر ركلات الترجيح التي حسمها نابولي بنتيجة 5/6 بعد تألق الحارس البرازيلي لنابولي رافاييل كابرال وتصديه بثلاث ركلات جزء.

وأهدر يوفنتوس فرصة الأفراد بالرقم القياسي لعدد مرات الفوز بلقب الكأس السوبر وظل متساويا مع ميلان برصيد ستة القاب لكل منهما. وأحرز نابولي اللقب للمرة الثانية بعد أن توج به للمرة الأولى عام 1990، فيما صعد يوفنتوس اللقب أعوام 1995 و1997 و2002 و2003 و2012 و2013، وتوج ميلان باللقب أعوام 1988 و1992 و1993 و1994 و2004 و2011.

وجرت المباراة خارج إيطاليا للمرة السابعة في تاريخ بطولة الكأس السوبر الذي يمتد على مدار 29 عاما، حيث سبق لها أن أقيمت في واشنطن عام 1990 وفي طرابلس عام 2002 وفي نيويورك عام 2003 إضافة لاقامتها في العاصمة الصينية بكين ثلاث مرات أعوام 2009 و2011 و2012.

## أيفري: يوفنتوس فرط في اللقب

الدوحة - د ب أ: أعرب ماسيميليانو أيفري مدرب يوفنتوس عن اعتقاده بأن فريقه فرط في الكأس السوبر الإيطالي وقال أثناء خروجه من الملعب: «سحنت لنا ثلاث فرص خلال المباراة لكننا أخطأنا فيها جميعا». وأخفق أيفري في الفوز بأول لقب له مع السيدة العجوز وفشل مع الفريق في الانفراد بالرقم القياسي لعدد مرات الفوز باللقب، حيث يقسم اليوفي الرقم القياسي مع ميلان برصيد ستة القاب لكل منهما. وأوضح أيفري: «كل من الفريقين قدم مباراة مفتوحة، لسوء الحظ، استقبلت شبكاتنا هدف التعادل بعد تغيير بيرلو مباشرة». وأشار أيفري، الذي لم يحضر المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد المباراة، إلى أن فريقه أهدر فرصة إحراز الكأس السوبر لكنه لا يزال في صدارة الدوري الإيطالي كما تاهل لدور الستة عشر بدوري الأبطال.

أفضل المدربين، «وعما يمكن أن يقوله عن أداء النجم الكبير الأرجنتيني غوزالو هيغوين الذي أعاد فريقه للمباراة مرتين بعد تقدم يوفنتوس في المرتبة، وساهم بقدر فعال في فوز نابولي، قال بنتيز: «الفصل في هذه النتيجة يعود للاعبين جميعهم بما في هذا اللاعبين الجالسين على مقاعد البدلاء ولا يعود للفصل لهيغوين فقط وإنما لعمل الجميع حتى صدارة النهاية»، وعن طموحه في إيطاليا بعد العودة بالكأس السوبر، قال المدرب الأسباني: «لنحصل على شيء ما، يجب ألا نتوقف أبدا عن السعي والطموح... سنحاول أن نذل كل ما في وسعنا في الدوري الإيطالي».

## مدرب نابولي يهدي اللقب لزوجته والمشجعين

تطور مستمر... قابلنا فريقا يتمتع بعزيمة كبيرة لكننا حققنا الفوز بجداره». وعن المستوى الذي وصل إليه نابولي وما إذا كان قادرا على تقييمه بنسبة مئوية، قال بنتيز: «فريقنا يتطور باستمرار في 2014 ولا يمكنني تحديد هذا بنسبة مئوية واتركها للإعلام والمشجعين... وعن فوزه بلقبين مع نابولي في ستة وأحد، حيث توج بلقب كأس إيطاليا قبل شهرين... كما نستحق كأس السوبر، قال: «الفضل في هذا يعود للاعبين... علينا أن نمنحهم الثقة وبالعمل ونحن في المقدمة... الجميع قدم أداء رائع في المباراة بما في هذا جوناثان دي غوزمان الذي تراجع مستواه نسبيا في نهاية المباراة».

د ب أ: أكد الأسباني رافاييل بنتيز مدرب نابولي أنه يهدي لقب الكأس السوبر الإيطالي إلى زوجته وجميع مشجعي الفريق، مشيرا إلى أن فريقه أحرز اللقب عن جدارة مع الاعتراف بأن يوفنتوس أيضا كان يستحق الفوز باللقب. وقال بنتيز، في المؤتمر الصحفي بعد المباراة: «أهدي الكأس لزوجتي ولجميع مشجعي الفريق... كما نستحق كأس كيد»، وأوضح: «الفوز لم يأت خلال المباراة لكننا حققنا التعادل قبل النهاية مباشرة وكانت لدينا الشجاعة للعب حتى النهاية بهذا الأداء القوي... اعتقد أن نابولي يسير على الطريق الصحيح والفريق في

## «المدفعية» الأكثر معاناة من هذه اللعنة دراسة تكشف عن علاقة وثيقة بين الإصابات ولاعبين أرسنال

لندن - رويترز: أظهرت دراسة العلاقة بين لاعبي أرسنال الانكليزي والإصابات وأنها وثيقة على مدار العقد الماضي، الذي شهد ابتعاد المزيد من لاعبي الفريق فترات طويلة عن الملاعب مقارنة ببقية الفرق المنافسة في المسابقة.

وتكشفت قائمة إصابات أرسنال بعدد كبير من اللاعبين مثل لوران وكوشيليني ومسعود أوزيل وأرون رامزي وميكيل إرتشا وجاك ويلشير، وقامت مجموعة من الأساطين في الفريق بما في ذلك ثيو والكوت وأوليفيه جيرو وماتيو بيبوشي وكيران غيبس وناشيو مورتيل بالتتابع مع أطباء النادي هذا الموسم.

وكتب أيفان غازيدس الرئيس التنفيذي لأرسنال في إفادته الربع سنوية لحماني أسبم النادي: «إنه أمر محبط للجميع أن ترى هذا العدد من الإصابات التي عانى منها في الثلث الأول من الموسم، يعني هذا أننا شاهدنا مجرد لحاح من الحقائق لتلك الواهب الموجودة في التشكيلة». وأضاف: «سنواصل العمل بكل قوة لتحسين مستوى الوافدين من الإصابات والإسراع بعمليات التعافي إلا أنه يبدو واضحا أنه لا يوجد عامل واحد يسهم بفقرته في هذا، وكانت آخر مرة بفوز فيها أرسنال بلقب الدوري عام 2004 وهو أقل موسم شهد إصابات للفريق منذ ذلك الوقت».

وأضرب لاعبو أرسنال 25 مرة منذ أغسطس، أب الماضي وهو ما يزيد على أي ناد آخر في الدوري الممتاز، وبينما يتراجع أرسنال خلف توكسال ومانشستر يونايتد والمصنفين في المركز السابع، سيجد أمامه مهمة مواجهة ضيفه برشلونة الثاني على استاد «نويتا»، وقال المدرب الإسكتلندي أن أول خمس أو ست مباريات للفريق في التقدم نحو المركز المتقدم بدلا من وضعه الحالي في المركز 14.

وحل سوسيداد في المركز الرابع في موسم 2012-2013 وتاهل للعب في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا حيث تذبذب ترتيب مجموعته.

## الدوري الانكليزي تشلسي يستعيد انفراده بالقمة بفوزه على ستوك



صراع حار على الكرة بين حارس ستوك بيغوفيتش (يمين) ومهاجم تشلسي كوستا

لندن - رويترز: سجل جون تيري هدفا بضربة رأس وأضاف سيسك فابريغاس آخر بتسديدة في الشوط الثاني ليفوز تشلسي 2-صفر على ضيفه ستوك وينفرد بصدارة الدوري الانكليزي، متقدما بثلاث نقاط على أقرب منافسيه.

وتقدم تشلسي قبل مرور دقيقتين على البداية حين قابل تيري ركلة ركنية نفذها فابريغاس بضربة رأس قوية في الشباك. وانفج ستوك للهجوم في الشوط الثاني دون أن يسبب مشاكل للبلجيكي تيبو كورتوا العائد لحراسة برمي تشلسي، ثم حسم الأسباني فابريغاس اللوافة للمصنف 12 دقيقة من النهاية.

وقال البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي: «هذه الانتصارات تعني أكثر من ثلاث نقاط». وأضاف: «من أجل الفوز والحصول على النقاط الثلاث يحتاج اللاعبون للروح والعزيمة المناسبة. من أجل الفوز كان يجب علينا امتلاك القدرة للتحكم مع أسلوب ستوك في اللعب». ويملك تشلسي 42 نقطة من 17 مباراة قبل استضافة وستهام الرابع يوم الجمعة المقبل. ويأتي مانشستر سيتي حامل اللقب في المركز الثاني وله 39 نقطة قبل أن يحل ضيفا على وست بروميتش البيون نهاية الأسبوع الحالي، فيما يحتل مانشستر يونايتد المركز الثالث برصيد 32 نقطة، وقال مورينيو مشيرا للوافة وستهام البلجيكي إيدن هازارد.

## مويز: سوسيداد سيواجه فترة حاسمة مطلع عام 2015

الذي أقبل من منصبه، وعندما يعود الفريق عقب أسبوعين هي مدة العطلة الشتوية، سيجد أمامه مهمة مواجهة ضيفه برشلونة الثاني على استاد «نويتا»، وقال المدرب الإسكتلندي أن أول خمس أو ست مباريات للفريق في التقدم نحو المركز المتقدم بدلا من وضعه الحالي في المركز 14.

وحل سوسيداد في المركز الرابع في موسم 2012-2013 وتاهل للعب في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا حيث تذبذب ترتيب مجموعته.

مويز: سوسيداد سيواجه فترة حاسمة مطلع عام 2015

مويز: سوسيداد سيواجه فترة حاسمة مطلع عام 2015

مويز: سوسيداد سيواجه فترة حاسمة مطلع عام 2015

## كلوب: لن أترك دورتموند ولن أستسلم تحت وطأة الظروف

د ب أ: قال ديفيد مويز مدرب ريال سوسيداد الأسباني إن فريقه سيرغب في مطلع العام المقبل إذا كان هدفه في ضمان مكان في البطولات الأوروبية الموسم المقبل لا يزال بالإمكان تحقيقه أم لا.

وأعنى الفريق القادم من سان سباستيان، يشده بسبب احتياجه للاموال لسداد مستحقات مجموعة من أفضل لاعبيه في السنوات الأخيرة، وكانت بداية الفريق صعبة هذا الموسم في الدوري المحلي قبل أن تستقر الأمور تحت قيادة مويز الذي عين الشهر الماضي بديلا لخاجوا اراستي

ويسعى دورتموند إلى الاستفادة من العطلة الشتوية لتجاوز الكابوس المزعج الذي وجد نفسه في الدور الأول من الدوري والذي أختتمه الأسبوع الماضي بتسجيل الدور الأول من الموسم مع هانز يواخيم وأتزي (رئيس دورتموند) ومايكل زورك (مدير الكرة). وأعلن أتزي عن دعمه لكلوب من خلال تصريحات لشبكة «سكاي سبورت نيوز»، التلفزيونية، وقال: «نحظى بوجود المدرب المناسب»، مشيرا إلى أن السبب الرئيسي للستوى الكارهي الذي ظهر به دورتموند في النصف الأول من الموسم يعود إلى الإصابات الكثيرة التي ضربت الفريق بالإضافة إلى عدم الإعداد الجيد قبل انطلاق مسابقة الدوري.

## رئيس أتلتيكو مدريد لا يستبعد عودة تورييس



فيرناندو تورييس خاض فترة مخيبة مع ميلان الإيطالي وقد يعود إلى بيته الأول

مويز: سوسيداد سيواجه فترة حاسمة مطلع عام 2015

مويز: سوسيداد سيواجه فترة حاسمة مطلع عام 2015

مويز: سوسيداد سيواجه فترة حاسمة مطلع عام 2015

مويز: سوسيداد سيواجه فترة حاسمة مطلع عام 2015

## الألماني ماغات منتقدا الانكليز: لم يحققوا نجاحا واحدا منذ 50 عاما!

برلين - د ب أ: شن الألماني فيليكس ماغات المدرب السابق لفرانكفورت هجوما حادا على نادييه القديم وعلى الكرة الانكليزية بشكل عام. وقال في مقابلة صحفية نشرها موقع «سبوتس دوت كوم» الرياضي: «الانكليز لديهم صعوبات في التمرن مرتين في يوم واحد... إذا كان هناك رياضيون لا يستطيعون التمرن مرتين في اليوم فهذا بالنسبة لي يعتبر طريقة عقلية».

وتولى ماغات (61 عاما) الذي حصل على بطولة الدوري الألماني مرتين مع فريقين مختلفين، فولفسبورغ وبايرن ميونيخ، من أصل ثمانية فرق قادها في ألمانيا، تدريب فولهام في الفترة بين شباط/

## رأدار الملاعب

### سوانزي يستعير المهاجم البرتغالي أوليفيرا من بنفيكا

■ لندن - رويترز: قال سوانزي الذي ينافس في الدوري الانكليزي إنه استعار المهاجم نيلسون أوليفيرا من بنفيكا البرتغالي حتى نهاية الموسم، وسيحق للاب (23 عاما) تمثيل الفريق اليزي حين تبدأ فترة الانتقالات الشتوية في أول يناير/ كانون الثاني وسيوفر بديلا حين يغيب ويلفريد بوني للعب مع كوت ديوار في كأس الأمم الافريقية. وقال أوليفيرا الذي خاض 14 مباراة دولية مع البرتغال: «أعرف الكثير عن سوانزي وعن طريقة لعبه وعن الأجواء فيه وهي الشيء الذي جذبني».

### دورتموند يبرم أولى صفقاته الشتوية بضم السلوفيني كامبل

■ برلين - الأناضول: أعلن بوروسيا دورتموند الألماني، عن إبرام أولى صفقاته في فترة الانتقالات الشتوية بالتعاقد مع لاعب الوسط السلوفيني كفيث كامبل. وتم التعاقد مع كامبل (24 عاما) بعد الاتفاق مع مسؤولي ريد بول سالزبورغ النمساوي على كل التفاصيل الخاصة بالتعاقد، دون الكشف عن مدة التعاقد، أو المقابل المالي الذي سيتقاضاه النادي النمساوي، وولد كفيث غرب ألمانيا، وسجل 29 هدفا و54 تمريرة حاسمة في 109 مباريات في كل المسابقات مع سالزبورغ، وحتى الآن لديه 14 مباراة دولية وهدف واحد باسمه مع المنتخب السلوفيني.

### ليفسكي يعين ستوف مدير لودوغوريتس السابق

■ صوفيا - رويترز: عين ستوفتسو ستوفيف الذي قاد لودوغوريتس لثلاثية الدوري والكأس في بلغاريا وصعد به لدور السلة عشر في الدوري الأوروبي الموسم الماضي ليكون المدير الجديد للفريق المنافس ليفسكي صوفيا، وتوج ليفسكي بطا للدوري 26 مرة لكنه يحتل المركز السادس هذا الموسم ولديه 28 نقطة من 19 مباراة. وسيخلف ستوفيف في المنصب جورجي إيفانوف مدير الكرة بالفريق والذي تولى المسؤولية بشكل مؤقت حين أقبل الإسباني خوسيه ليبيج مورسيا في أغسطس/ آب الماضي ليصبح المدرب رقم 14 الذي يقبله النادي منذ 2008. وسيستألف ليفسكي الذي لم يجرى أي لقب منذ 2009 مشواره في الدوري بعد العطة الشتوية بوجهة ماسكوفو متديل الترتيب في 28 فبراير/ شباط المقبل.

### ديميتروف وهاليف أفضل في بلغاريا ورومانيا لعام 2014

■ صوفيا - رويترز: حصل لاعب التنس البلغاري غريغور ديميتروف الذي سبق له بلوغ قبل النهائي في ويمبلدون على جائزة أفضل رياضي في بلغاريا هذا العام في استفتاء نظمتها في عموم البلاد رابطة الصحفيين الرياضيين بينما ذهبت جائزة مماثلة في رومانيا للاعبها سيمونا نا هاليف وصيفة بطلة فرنسا المفتوحة، ولديميتروف ثالثة الفأب حصل عليها هذا العام على ثلاث أوصاف مختلفة في طريقة للمربع الذهبي في ويمبلدون واعتبرها أكثر من مواطنيه الحدث الرياضي الأبرز هذا العام. ولم تجد هاليف صعوبة في حصد الجائزة برومانيا والتي نظمتها صحيفة غازيتا سبورتلوريو. وارتقت هاليف للمركز الثاني في التصفيات العالمي للاعبات التنس المحترفات في أغسطس/ آب الماضي وهو أفضل ترتيب لاعبة من هذا البلد، كما توجت بطلة في الدوحة وبوخارست.

### يدلين مدافع سياتل ساوندرز ينضم إلى توتنهام

■ لندن - رويترز: قال نادي توتنهام الانكليزي في بي ان إنديريه يدلين مدافع سياتل ساوندرز سينضم لتوتنهام في يناير/ كانون الثاني المقبل عقب حصول اللاعب على تصريح العمل. ووقع اللاعب (21 عاما) على عقد مدد أربع سنوات مع توتنهام في أغسطس/ آب الماضي الا انه كان يتوقع ان يظل مع الفريق الذي ينافس في الدوري الأمريكي للمحترفين حتى نهاية الموسم الحالي للدوري الانكليزي، وخاض يدلين عشر مباريات مع المنتخب الأمريكي، وتم الدفع به كيديل ثلاث مرات خلال كأس العالم بالبرازيل هذا العام.

### وفاة سدونيك مدرب الشقيقين كليتشكو بطلا ملاكمة الوزن الثقيل

■ برلين - رويترز: قال الملاكمان فلاديمير فيتاليفي كليتشكو بطلا العالم في الوزن الثقيل من مدربيه السابق فريتش سدونيك توفي عن 67 عاما عقب إصابته بأزمة قلبية. وكان سدونيك وهو ملاكم هائو سابق ينتمي لألمانيا الشرقية وانتقل بعدها إلى عالم التدريب يعمل مع مجموعة يونيفرسوم للملاكمة في هامبورغ منذ منتصف التسعينيات من القرن الماضي وتولى تدريب الشقيقين الاكبرين وقادهما للفوز بعدة ألقاب عالية قبل ان يقدم على التدريب بشكل غير متفرغ عام 2009.

## المهاجم سوريا خارج تشكيلة قطر في كأس آسيا الروماني كوزمين سيبدأ المهمة المؤقتة مع السعودية بعد أزمة عابرة



الروماني كوزمين أولاريو تجاوز خلافاته مع الاتحاد السعودي وسيقود المنتخب في النهائيات الآسيوية

### تطور استراليا ينعكس على تشكيلتها الآسيوية

توجد أيضا نظرة من أجل المستقبل مع بعض اللاعبين الأصغر سنا والذين اتفق انه يمكنهم ترك بصمة. ولم ينضم براج جونز حارس ليفربول، لكن القائمة تضم لاعبين أصحاب خبرة مثل تيم كاهيل ومايل جندينا وروبي كروس مع بداية المسير التدريبي، وقال: «آخر ستة اشهر كانت تتعلق بالتأكد من وجود بدائل في المراكز الصحيحة. لن تراجع مطلقا عن الطريق الذي بدأتنا فيه قبل 12 شهرا»، وقدم التشكيلة سبعة من الوري الاسترالي، بينهم ناثان بيرنز مهاجم الأولى في جانب الكويت وعمان وكوريا الجنوبية.



قطريا، لم ينضم المهاجم المخضرم سيباستيان سوريا الى تشكيلة قطر المكونة من 23 لاعبا في كأس آسيا لكن بطولة الخليج استعانت بمحمد عبد الله تريسور ومحمد مونتاري في قائمتها. وخاض سوريا مبارياته الدولية المثة مع قطر في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وهز الشباك عندما فاز الفريق 3-3 صفر على اوزبكستان في لقاء ودي لكنه لم يكن ضمن تشكيلة المنتخب في كأس الخليج الشهر التالي. وواصل سوريا (31 عاما) تسجيل الاهداف مع لخويا بطل الدوري القطري لكن الجزائري جمال بلماضي مدرب المنتخب لم يضمه لتشكيلة الفريق في كأس آسيا، وفصل بلماضي ضم تريسور المولود في الكونغو الديمقراطية والذي يلعب في خط هجوم لخويا الى جانب سوريا اضافة لمونتاري مهاجم الجيش المولد في غانا. وانتقل تريسور (27 عاما) الى قطر قبل أربع سنوات، فيما تابع مونتاري (21 عاما) مع الجيش في الدوري القطري خلال الأسابيع الأخيرة.

وانضم تريسور ومونتاري الى تشكيلة قطر الى جانب خلفان إبراهيم صانع لعب السد والذي غاب عن المنتخب في كأس الخليج الشهر الماضي بسبب الإصابة. وتلعب قطر ضمن المجموعة الثالثة الى جانب البحرين وايران والامارات، وستقابل قطر هذا الشهر مع استونيا وعمان في مبارياتهم وديتين قبل ان تستهل مشوارها في كأس آسيا بمواجهة الامارات يوم 11 يناير المقبل، واستضافت قطر نهائيات كأس آسيا قبل أربع سنوات وعاملت أفضل انجاز لها في البطولة عندما وصلت الى دور الثمانية ثلثا مفعلا عام 2000.

### منتخب الإمارات يسافر إلى استراليا

■ دبي - د ب أ: يسافر منتخب الإمارات من دبي اليوم متوجها إلى مدينة غولد كوست الأسترالية لإقامة معسكر تخشيري استعدادا للمشاركة في نهائيات كأس آسيا التي تنطلق في التاسع من كانون الثاني/ يناير المقبل في استراليا. ويخوض «الابيض» خلاله فترة المعسكر مباراتين وديتين أمام المنتخب الأردني الثلاثاء المقبل والمنتخب الكويتي يوم 3 يناير قبل بداية مشواره في النهائيات والتي يستهلها بمواجهة المنتخب القطري. وخلت قائمة المنتخب من نجم الفريق اسما عيل مطر الذي اصيب في العنق خلال مشاركته في الدوري الإماراتي ونقل للعلاج في ألمانيا، بينما ضمت القائمة عمر عبدالرحمن (عموري) للعائد من الإصابة التي لحقت به في بطولة الخليج التي جرت الشهر الماضي. ويلعب الإمارات في النهائيات ضمن المجموعة الثالثة التي تضم أيضا قطر والبحرين وايران.

### كأس ولي العهد السعودي النصر يتاهل إلى المربع الذهبي

■ الرياض - الأناضول: تاهل النصر، إلى المربع الذهبي لكأس ولي العهد السعودي، وتخلل النصر حامل اللقب على ضيفه الشعلة بثلاثة أهداف لهدف ضمن منافسات الدور ربع النهائي، وانتهى النصر الشوط الأول متقدما بهدفين نظيفين سجلهما محمد السهلاوي، وعمر هوساوي في الدقيقة الثالثة و33. وفي الشوط الثاني، أضاف النصر الهدف الثالث عن طريق يحيى الشهري في الدقيقة 53. ومع حلول الدقيقة 91، نجح الشعلة في تسجيل هدف حفظ ماء الوجه عن طريق عبد الرحمن الخبيبري، وانصر اول المتاهلين إلى المربع الذهبي.

### توجه نحو اختيار مدرب أجنبي لقيادة منتخب مصر

■ القاهرة - الأناضول: استقر مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، على أن يكون مدرب المنتخب المقبل أجنبيا، خلفا لشوقي غريب الذي تمت إقالته بعد فشلته في قيادة المنتخب المصري للتلحاح إلى كأس الأمم الأفريقية في غينيا الاستوائية 2015. وذكر موقع الاتحاد، انه قرر المجلس ان يكون المدير الجديد للمنتخب المصري أجنبيا، ولجنة تقصي مقم رئيس الاتحاد ونائبه وثلاثة من أعضاء المجلس للمفاضلة بين 6 مرشحين، ولم يتم الكشف عن أسماء المرشحين الذين ستمت المفاضلة بينهم لتولي قيادة «منتخب الفراعنة».

وفشل المنتخب المصري في التأهل إلى أمم أفريقيا للمرة الثالثة على التوالي، حيث لم يتاهل إلى بطولة 2012 في غينيا الاستوائية والغابون، و2013 بجنوب أفريقيا، وأخيرا 2015 بجنوب الاستوائية. والمنتخب المصري هو أكثر منتخبات القارة السمراء فوزا بلقب كأس الأمم الأفريقية، حيث فاز بها 7 مرات.

### موندِيال الأندية وزير مغربي يحمل وزير الرياضة المسؤولية في «فضيحة ملعب الرباط»!



أرضية استاد الأمير مولاي عبد الله في الرباط السبتية قادت الى اقالة الوزير

والعارضة حول واقعة ملعب الأمير مولاي عبد الله بالرباط في بطولة كأس العالم للأندية التي أقيمت هذا الشهر، لكن هذه التكتلات سحبنت أسئلتها حتى لا يكون هناك أي تأثير على عمل اللجنة التي تتباشر التحقيق في الموضوع، حسب هذه الفرق. وكانت اختلالات طبعات إحدى المباريات ربع نهاية كأس العالم للأندية لكرة القدم على أرضية استاد الأمير مولاي عبد الله، بالعاصمة الرباط. وعانى لاعبو فرقيي كروز أزلو وويسترن سيدني

### الأسطورة الكروية جورج ويا يتقدم على نجل الرئيسة في انتخابات ليبيريا

■ مونروفيا - د ب أ: تقدم نجم كرة القدم الليبيري السابق جورج ويا ببارق كبير على منافسه نجل رئيسة البلاد إلين جونسون سيرليف في انتخابات مجلس الشيوخ التي أجريت مطلع هذا الأسبوع.

### دوي السلة الأمريكي روكتس يهزم تريل بليزرز

■ لوس أنجلوس - د ب أ: تالت جيمس هاردين صاحب أعلى معدل تسجيل النقاط في مسابقة دوري كرة السلة الأمريكي المحترفين هذا الموسم ليقود فريقه هيوستن روكتس للفوز على بورتلاند تريل بليزرز 110-95. وسجل هاردين 44 نقطة لروكتس ليتجاوز حاجز الأربعين نقطة للمرة الثالثة هذا الموسم ويتسبب في إيقاف سلسلة انتصارات بليزرز المتتالية عند خمس مباريات، وسجل نوبت هاوارد 16 نقطة متابعه لروكتس أمس وأضاف كوري بروبير 12 نقطة أخرى في أولى مبارياته مع الفريق بعد انضمامه إليه يوم الجمعة الماضي من مينيسوتا تمبولفنز. واستغل روكتس غياب نجوم بورتلاند لاماركوس



هاردين نجم روكتس (يمين) تالت وقاد فريقه الى الفوز









